السنة الثانية
www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عنب بلدي 69
من كرْم الثورة
enab baladi
جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة
العدد التاسع والستون - الأحد 16 حزيران (يونيو) 2013

العمل الطبي في داريا

الطبيب حسام خشيني

«موقف علماء الأمة من القضية السورية» يعلن الجهاد والولايات المتحدة تقرر تسليح المعارضة السورية

من مظاهرات جمعة «جمعة المشروع الصفوي تهديد للأمة» - كفرنبل 14 حزيران 2013

جهاد وتسليح

أعلن الأسبوع الماضي كبار علماء السنة في العالم الإسلامي من مصر دعوتهم للجهاد في أرض سوريا بالنفس والمال، معتبرين بذلك أرض سوريا رأس الحربة في صراع سني شيعي تريد له القوى العالمية أن يطول.

في نفس اليوم أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أن بشار الأسد قد تخطى الخطوط الحمراء بثبوت استخدامه للسلاح الكيماوي في حربه وأنها ستبدأ بتسليح المعارضة السورية، وبعدها بيوم خرجت مصر من التحالف الإيراني وقررت قطع العلاقات مع النظام السوري نهائيًا.

لا نعتقد أن تسلسل هذه الأحداث هو محض صدفة، وإنما ما يحدث هو بداية تشكل إرادة دولية جديدة بقيادة أمريكية لتعاطٍ أكثر جدية مع الملف السوري.

قد تكون هذه الخطوات أتت متأخرة، ومن المؤسف أن يكون لأمريكا هذا التأثير في الإرادة الدولية وهذا النفوذ في قرارات الدول المعنية، ولكن ما وصلت إليه هذه الإرادة أيًا كانت دوافعها فهي تصب في مصلحة انتصار الثورة السورية وفرض شروطها.

نعتقد جازمين أن تضحيات الشعب السوري وحده وعذاباته وآلامه وصموده هي، وهي فقط، ما قلبت موازين السياسة الدولية.

لشهور طويلة منذ بدأت الثورة السورية تعامل المجتمع الدولي معها على أنها حالة يمكن تجاهلها، ولكن صمود الشعب هو ما أجبر الجميع على التدخل في محاولة لتدارك الآثار التي قد تنجم عن عدم نجاحها.

أعظم تحية للثوار في سوريا الذين عروا ببطولاتهم أعتى أنظمة الأرض وأكثرها جبروتًا وطغيانًا ومن بعده كشفوا زيف المجتمع الدولي وازدواجيته مرة بعد أخرى.

تشكيل لواء سعد بن أبي وقاص في داريا

2

النفط، خزينة سوريا المستقبلية في مهب الريح

9

واقع النزوح واضطرابات التكيف عند الأطفال

13

أربعة شهداء حصيلة الأسبوع المنصرم، والجيش الحر يستعيد عددًا من الأبنية

يصر عدد من أهالي داريا على البقاء بداخلها رغم سوء الأوضاع الأمنية والإنسانية

سقط الأسبوع الماضي أربعة شهداء في مدينة داريا أثناء محاولات قوات الأسد اقتحام المدينة لليوم الرابع عشر بعد المئتين على التوالي، في حين استمر النظام بزجّ قواته إلى المدينة لاستعادة السيطرة عليها بعد حشد قوات عسكرية إضافية مدعومة بعناصر من تنظيم حزب الله اللبناني على الجبهتين الغربية والجنوبية بالإضافة للأرتال التي ما زالت تتوجه إلى المدينة في صباح كل يوم من مطار المزة العسكري عبر المدخل الشرقي للمدينة بحسب المجلس المحلي.

كما شهدت المدينة قصفًا مدفعيًا وصاروخيًا متقطعًا من الثكنات والحواجز العسكرية المجاورة، في حين دارت اشتباكات على الجبهة الشرقية من المدينة وطريق المعامل أثناء عمليات التمشيط المستمرة بين أفراد الجيش الحر وعناصر كتائب الأسد، إذ تم يوم الأربعاء 12 حزيران تحرير بعض الأبنية التي كان يتحصن بداخلها عناصر كتائب الأسد وقتل كل من كان فيها، وكانت اشتباكات عنيفة قد دارت يوم الاثنين 10 حزيران على الجبهة الغربية حيث قام عناصر الجيش الحر بالتصدي لمحاولة تسلل لعناصر قوات الأسد من تلك الجبهة والإيقاع بهم بين قتيل وجريح، إذ تم رصد سيارات إسعاف تنقل جثثًا ومصابين باتجاه مدينة صحنايا المجاورة، كما دارت اشتباكات متقطعة في محيط مقام سكينة وفي محيط ساحة الحرية (شريدي)، وساد باقي الجبهات هدوء حذر تخلله عمليات قنص متبادلة.

على صعيد آخر استقبل المشفى الميداني في المدينة الأسبوع الفائت 10 جرحى من المدنيين والمقاتلين، استشهد اثنان منهم في وقت لاحق نظرًا للإصابات الخطيرة التي تعرضوا لها.

الإعلان عن تشكيل لواء سعد بن أبي وقاص ثاني الألوية التابعة للجيش الحر في داريا

بيان تشكيل لواء سعد بن أبي وقاص - داريا 14 حزيران 2013

أعلنت كتيبة «سعد بن أبي وقاص» في بيان مسجل لها بتاريخ 14 حزيران 2013 تشكيل لواء يحمل اسم «لواء سعد بن أبي وقاص»

وقد بثّت الكتيبة تسجيلًا مصورًا على شبكة الإنترنت صباح يوم الجمعة ظهر فيها مجموعة من أفراد كتيبة سعد بن أبي وقاص التابعة لتجمع ألوية وكتائب الصحابة في دمشق وريفها أعلنت تشكيل لواء «سعد بن أبي وقاص»

وجاء في البيان الذي تلاه الملازم أول أبو شاهين قائد كتيبة سعد:

«حرصًا منا على تكاتف الجهود وإعلاء راية الحق ونظرًا للتغيرات على أرض الميدان وإقبال الشباب المؤمن على الالتحاق بالركب دفاعًا عن الدين والأرض وازدياد الخبرات الميدانية والعسكرية على كافة الأصعدة وسعيًا منا لزيادة التنظيم في صفوف المجاهدين فإننا نعلن عن ارتقاء كتيبة سعد بن أبي وقاص أولى الكتائب العاملة في دمشق وريفها إلى لواء سعد بن أبي وقاص»

ويأتي تشكيل لواء سعد بن أبي وقاص بعد قرابة أربعة أشهر من تشكيل لواء شهداء الإسلام في مدينة داريا والذي ضم جميع الكتائب العاملة في المدينة إلا كتيبة سعد التي رفضت بدورها الالتحاق بلواء شهداء الإسلام وبقيت تعمل بشكل منفصل في المدينة طيلة الأشهر الماضية.

مظاهرات داريا ... تخرج رغم الحصار

خرج بعض من ثوار مدينة داريا الذين لازالوا فيها بمظاهرة يوم 14 حزيران 2013 في جمعة أطلق عليها ناشطون اسم «جمعة المشروع الصفوي تهديد للأمة».

حيث احتشد المتظاهرون بعد أدائهم لصلاة الجمعة أمام أحد المساجد في المدينة، ورددوا هتافات وأغانٍ ثورية تطالب بإسقاط النظام والإفراج الفوري عن المعتقلين. كما أكدوا خلالها على دعمهم لـ « الجيش الحر» والمسير على درب أصدقائهم شهداء الثورة. في حين رفع بعض من المتظاهرين لافتات وعبارات تنتقد الائتلاف الوطني السوري المعارض وتسخر من التحرّك العالمي فيما يخص الأزمة السورية.

والجدير بالذكر أن ثوار المدينة يصرون على الاستمرار بتنظيم المظاهرات رغم ما تتعرض له المدينة من حصار مطبق وقصف يومي منذ أكثر من سبعة أشهر.

شهداء الحملة العسكرية خلال الأسبوع الفائت

شهيد لم يوثق سابقا

• الثلاثاء 28 أيار 2013
823 (رفض ذووه الكشف عن اسمه)

شهداء الأسبوع الفائت

• الأحد 9 حزيران 2013
824 مازن عودة

• الاثنين 10 حزيران 2013
825 محمود السيد

• الأربعاء 12 حزيران 2013
826 محمد فياض

• السبت 15 حزيران 2013
827 محمد عمراني

بعد تأكدها من استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية

أمريكا تقرر تسليح المعارضة السورية

الجيش الحر يتوقع أن يتم تسليمه بنادق وذخائر بدل الأسلحة الثقيلة

البيت الأبيض يؤكد استخدام الكيماوي

أعلن البيت الأبيض يوم الخميس 13 حزيران الجاري أن لديه أدلة كافية أن قوات النظام السوري استخدمت أسلحة كيميائية، وقال مسؤولون أمريكيون إن الرئيس باراك أوباما أجاز إرسال دعم عسكري للمعارضة المسلحة السورية.

حيث كشفت سوزان رايس (مبعوثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة) في خطاب إلى الأمم المتحدة تفاصيل عن استخدام قوات النظام السوري الأسلحة الكيميائية خلال الاشتباكات مع قوات المعارضة المسلحة في سوريا. وقالت رايس إن الحكومة السورية استخدمت غاز الأعصاب (السارين) مرتين في مدينة حلب في آذار ونيسان الماضيين. وأشارت إلى واقعتين أخريين قد يكون النظام السوري قد استخدم فيهما أسلحة كيميائية.

وتابعت أن بلادها تيقنت من أن غاز السارين استخدم في هجوم خان العسل على حلب يوم 19 آذار وفي هجوم 13 نيسان على حي شيخ مقصود. وأن مواد كيميائية غير محددة، قد يكون من بينها مواد تستخدم في الحرب الكيميائية، استخدمت في هجوم يوم 14أيار على قصر أبو سمرة وفي هجوم آخر يوم 23 أيار.

النظام ينفي

بينما قال مصدر في الخارجية السورية: إنّ البيان الأمريكي استند إلى «معلومات مفبركة» سعت إلى تحميل الحكومة السورية المسؤولية عن استخدام هذه الأسلحة بعد تواتر التقارير التي أكدت امتلاك المجموعات الإرهابية التي تقاتل في سوريا مواد كيميائية قاتلة والتكنولوجيا اللازمة لإنتاجها وتهريبها من بعض دول الجوار.

أوباما يقرر تسليح المعارضة

وفي سياق متصل أعلن البيت الأبيض يوم الخميس 13 حزيران الجاري أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قرر تقديم دعم عسكري في سوريا، حيث قال مصدر في الإدارة الأمريكية لـ CNN إن واشنطن بدأت بالفعل بتوفير دعم عسكري متزايد للثوار في سوريا، وذلك عبر عملية بدأت قبل أيام، في وقت كرر فيه السيناتور جون ماكين الدعوة لفرض منطقة حظر جوي في سوريا.

وقال المصدر الذي طلب من CNN عدم كشف اسمه إن جهود الدعم الأمريكية بدأت قبل أيام عدة، وبقيادة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، التي باشر مديرها جون برينون، إخبار الدول الحليفة بطبيعة المساعدات المقدمة.

وذكر أن الدعم سيشمل بنادق وذخائر، كما قد يتضمن أسلحة مضادة للدروع، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

الحر يطلب صواريخ مضادة للدروع

من جانبه قال المتحدث باسم الجيش السوري الحر لؤي المقداد: إنه يتوقع أن تقوم واشنطن في بداية الأمر بتسليم ذخائر للمعارضة، بدل تقديم أسلحة ثقيلة لها، ولكنه شدد في الوقت نفسه على حاجة المعارضة لصواريخ مضادة للدروع والطائرات لمنع قوات النظام من استرداد المناطق المحررة وتنفيذ مجازر بحق السكان.

وتعتزم المعارضة السورية المسلحة استغلال فرصة اجتماع مزمع مع مسؤولين غربيين للتحذير من أن التردد المستمر في تزويدهم بالسلاح سيمنح قوات النظام السوري المدعوم من إيران تفوقًا عسكريًا لا يمكن التغلب عليه. حيث قال اللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر في اتصال مع برنامج الإعلامية كريستيان أمانبور، إنه لم يتلق ما يشير إلى طبيعة الأسلحة التي ستتلقاها المعارضة من الولايات المتحدة.

وتابع قائلا: «نحتاج فعلًا إلى السلاح والذخائر، وخاصة الصواريخ المضادة للدروع والطائرات، ونتمنى ألا يتركنا أصدقاؤنا في الولايات المتحدة بمفردنا بمواجهة حزب الله والمقاتلين الإيرانيين والعراقيين وسلاح الجو التابع لقوات النظام السوري والتي تحاول الآن استعادة السيطرة على حلب وضواحيها.»

بان كي مون متمسك بالحل السلمي

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون- في تعقيب له بعيد إعلان الولايات المتحدة أنها بدأت بتسليح المعارضة السورية- إن تزويد أي من طرفي النزاع في سوريا بالسلاح لن يعالج الوضع الراهن مؤكدًا بأنه لا يوجد حل عسكري للحرب الأهلية الدامية هناك.

ورد كي مون على أسئلة بشأن القرار الأميركي «أوضحت أنا والأمم المتحدة مرارًا إن تزويد أي من الطرفين بالسلاح لن يعالج الوضع الحالي، لا يوجد حل عسكري في سوريا. الحل السياسي هو الوحيد الذي يمكن أن يعالج هذا الوضع بشكل مستدام.»

النظام وحلفاؤه يتهمون الولايات المتحدة

تزامنًا مع ذلك قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في كلمة ألقاها الجمعة 14 حزيران، إن «الكلام عن بدء تسليح المعارضة السورية كذب، فالتسليح يسير منذ زمن. وهناك من لا يأبه لسقوط الناس والأرواح، فقط يريدون إسقاط النظام في سوريا».

وحذر من أن «البديل للنظام في سوريا هو الفوضى».

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن الخارجية السورية: إنّ «الولايات المتحدة تمارس إزدواجية فاضحة في تعاطيها مع الإرهاب»، وأوضحت أنّها «في الوقت الذي تدعي فيه حرصها على مكافحة الإرهاب وتصدر قرارات بإدراج «جبهة النصرة» على قوائمها لمكافحة الإرهاب تقوم الإدارة الأميركية بتوفير الدعم للمجموعات الإرهابية في سوريا بالسلاح والمال والعتاد، وتوفر التغطية السياسية لتلك المجموعات عبر منع مجلس الأمن من إدانة المجازر التي ترتكبها وآخرها مجزرة حطلة في محافظة دير الزور التي ارتكبتها «جبهة النصرة» وأودت بحياة ما يزيد على ستين شخصًا معظمهم من النساء والأطفال».

واشنطن تدرس منطقة حظر جوي

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين غربيين في تركيا وصفتهما بالكبيرين قولهما اليوم الجمعة إن الولايات المتحدة تدرس فرض منطقة حظر جوي محدودة في سوريا يحتمل أن تكون بالقرب من الحدود الجنوبية مع الأردن.

وصرح أحد الدبلوماسيين قائلًا «تدرس واشنطن فرض منطقة حظر جوي لمساعدة قوات المعارضة المسلحة». وأضاف أنها ستكون محدودة من ناحية الزمن والمساحة دون أن يذكر مزيدًا من التفاصيل.

وكان اللواء سليم إدريس قال لقناة الجزيرة إنه يتمنى حظرًا جويًا ليس على المنطقة الجنوبية عند الحدود مع الأردن فحسب، بل في كامل التراب السوري «لأن النظام يستخدم سلاح الجو لضرب المدن والأهالي».

ويأتي القرار الأمريكي بتسليح المعارضة السورية بعد يوم واحد من إعلان الجهاد ضد النظام السوري والذي أقره العلماء المسلمون في مؤتمر «موقف علماء الأمة من القضية السورية» الذي عقد في مصر يوم الخميس 13 الشهر الجاري

«علماء المسلمين» يجتمعون ويعلنون الجهاد في سوريا

الشيخ أسامة الرفاعي في مؤتمر «موقف علماء الأمة من القضية السورية»

وجه لفيفٌ من العلماء والدعاة المسلمين رسائل شديدة اللهجة في مؤتمر «موقف علماء الأمة من القضية السورية» الذي انعقد الأربعاء 12 حزيران في العاصمة المصرية القاهرة، وأعلن المجتمعون وجوب الجهاد في سوريا، معتبرين ما يجري هناك حربًا على الإسلام من النظام السوري.

وأعلن بيان المؤتمر على «وجوب الجهاد لنصرة إخواننا في سوريا، بالنفس والمال والسلاح، وكل أنواع الجهاد والنصرة وما من شأنه إنقاذ الشعب السوري من قبضة النظام الطائفي».

واعتبر البيان الذي ألقاه الشيخ المصري محمد حسان أن «ما يجري في أرض الشام من عدوان «سافر» من النظام الإيراني و «حزب الله» وحلفائهم الطائفيين يعد حربًا معلنة على الإسلام والمسلمين».

وطالب المؤتمر حكومات الغرب والمسلمين ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية بموقف حازم ضد النظام السوري الذي وصفه «بالمجرم»، كما طالب بدعم الشعب السوري بالسلاح. كما أوصى بوقف التعاون مع الدول الداعمة للنظام السوري، وهي الصين وروسيا وإيران، كما دعا المؤتمر لمقاطعة البضائع الإيرانية.

ونقل موقع رابطة علماء المسلمين عن الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قوله أن «الحرب ليست أهلية بل حربًا على الإسلام والسنة، فندائي لعموم المسلمين في الأرض أن يحموا إخوانهم» . وقال القرضاوي «أنادي الأمة العربية والإسلامية أن يقفوا ضد الروس موقفًا حازمًا»، مضيفًا «آن الأوان لإعلان الجهاد حتى تقوم الأمة بالدفاع عن حقوقها».

ومن جانبه، انتقد الداعية السعودي محمد العريفي عضو رابطة علماء المسلمين، موقف الدول العربية من القضية السورية وتخاذلها عن نصرة الشعب السوري، مضيفًا «أقول للحكام العرب، إذا كان عندكم نخوة فكفوا عن شركم، ولا تمنعوا شعوبكم من مساعدة أهل سوريا». وأضاف العريفي «منذ ثلاث سنوات وأعيننا ترى الأطفال يقتلون في أرض الشام المباركة والنساء تغتصب ويقتل الرجال، يجب أن نخجل اليوم بعد أن اختلط تراب أهل الشام بدماء شهداء سوريا».

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية صلاح سلطان أن «موقف علماء المسلمين من أزمة سوريا جاء متأخرًا، كان يجب أن يكون موقفنا منذ اللحظة الأولى التي بدأ فيها النظام السوري قتل مواطنيه». وتابع سلطان قوله «القتل في سوريا يقوم على أسس طائفية ضد المسلمين السنة، والنظام السوري هو من ابتدع تلك الطائفية».

منتقدًا الأسد، بوتين: الأسد كان بوسعه تفادي نشوب الحرب

انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن نظيره السوري في لقاءٍ صحفي مع قناة «روسيا اليوم» يوم الثلاثاء 11 حزيران، قائلًا أن الأسد كان بوسعه تفادي الحرب الأهلية التي تشهدها البلاد من خلال تلبية مطالب التغيير بقدر أكبر من السرعة.

وأضاف بوتين أن سوريا كانت جاهزة لإجراء تغييرات جادة، وكان يتعين على القيادة السورية إدراك ذلك في الوقت المناسب والبدء بإجراء هذه التغييرات. وجدد التأكيد على أن روسيا ليست محاميًا عن الحكومة السورية الراهنة ولا عن الرئيس الحالي بشار الأسد.

ورأى بوتين أن الجهود الغربية لفرض الديمقراطية أدت إلى فوضى في الشرق الأوسط، لافتًا إلى أن هناك اقتراحات من زعماء غربيين لتفعيل دور مجلس الأمن في الأزمة السورية. واعتبر أن جبهة النصرة هي مكون أساسي في المعارضة المسلحة وهي مدرجة ضمن قائمة الإرهاب الأميركية.

وأعرب بوتين عن أمله في أن تساهم المبادرات الدولية، التي ذكر منها المبادرة المصرية والمبادرة البريطانية ومبادرة الخارجيتين الروسية والأمريكية، في إيجاد الفرصة للحل السياسي في سوريا.

وتأتي تصريحات بوتن الذي يعد حليفًا أساسيًا للأسد في وقتٍ تسعى فيه الولايات المتحدة وروسيا إلى حل في سوريا بدفع طرفي النزاع إلى إجراء محادثات سلام في جنيف.

يشار إلى أن موسكو سبق وأن انتقدت الرئيس السوري في وقتٍ سابق، إذ اعتبر رئيس الوزراء الروسي «ديمتري مدفيديف» عشية مؤتمر جنيف1 في يناير 2013 أن الأسد أخطأ بإرجاء الإصلاحات السياسية، مشددًا على أن ذلك كان خطأً جسيمًا من جانبه، بل «خطأ قاتل».

ولم تتوقف روسيا عن دعم نظام الأسد سياسيًا وعسكريًا طوال فترة الثورة السورية والتي دخلت شهرها السابع والعشرين.

الحر يسيطر على مواقع هام في حماه، ويقصف مطار دمشق الدولي

سيطر الجيش السوري الحر على حاجزين تابعين لقوات الأسد على الطريق الدولي الواصل بين دمشق وحلب، يتمتعان بموقع استراتيجي. وفي دمشق قصف الجيش الحر مطار دمشق الدولي ما أدى إلى إصابات وأدى إلى تعطيل بعض الرحلات.

وأعلن لواء «أهل السنة» التابع لـ «حركة أحرار الشام» يوم الجمعة، تمكنه من السيطرة على حاجزي الكتيبة والمداجن التابعين لكتيبة عسكرية على الطريق الدولي بين مورك في حماة وخان شيخون في إدلب شمال غربي سوريا، وأضاف المصدر إلى أن العملية أسفرت عن السيطرة على ثلاث دبابات وأربعة رشاشات ثقيلة وذخائر، إضافة الى قتل ستة من عناصر قوات النظام.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «النظام قصف المنطقة وحشد قواته بهدف استرداد الحاجزين. وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أنّ «الكتيبة مهمّة جدًا من الناحية الاستراتيجية، نظرًا إلى وقوعها على الطريق الرئيسي بين دمشق وحلب، وهي ممرّ إلزامي للقوات النظامية في نقلها التعزيزات إلى حلب وإلى خان شيخون في محافظة إدلب، وصولًا إلى جنوب معرّة النعمان.»

في موازاة ذلك، ذكر ناشطون قيام الجيش الحر في دمشق بقصف مطار دمشق الدولي بصواريخ محلية الصنع، كما ذكر التلفزيون السوري الرسمي أن قذيفة مورتر سقطت في طرف المطار بالقرب من مدرج للطائرات مما أدى إلى تأجيل عدد من الرحلات احترازيًا.

وتضاربت الأنباء حول إصابة طائرة عراقية إثر الهجوم، إذ قالت قناة «روسيا اليوم» أن الهجمات بالصواريخ أدت إلى إعطاب طائرة عراقية وإصابة 4 ركاب و4 من موظفي المطار،ولكن وكالة «سانا» نقلت عن وزير النقل السوري الدكتور «محمود سعيد» نفيه صحة النبأ الذي تردد عن إصابة الطائرة العراقية. واعتبر سعيد أن «المعلومات عن استهداف المطار وإصابة طائرة عراقية مبالغ فيها»، مؤكدا أن «الأمر لا يتعدى سقوط إحدى قذائف الهاون على طرف المطار قريبة من المدرج أدت إلى تأخير هبوط طائرتين قادمتين من اللاذقية والكويت وتأخير إقلاع طائرة سورية إلى بغداد»، مشيرًا إلى أن قذيفة أخرى سقطت قرب أحد المستودعات، ما تسبب بجرح عامل.

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مدير العمليات في المطار تأكيده أن «حركة الإقلاع والهبوط تسير بشكل عادي دون أن تتأثر بسقوط هذه القذائف وبين أن جميع الطائرات أقلعت وفق البرنامج المقرر واستقبل المطار جميع الرحلات المخططة

إنعكاسات القصير على حمص

يشعر الحمصيون بقرب الخطر منهم وبتخوفون تفرد النظام بحمص بعد سيطرته على القصير

أمير – حمص

استطاع النظام خلق نصر كبير من اقتحامه لمدينة القصير الصغيرة الحجم، وهو يبتغي من هذا التضخيم الحصول على مكاسب أخرى، منها رفع الروح المعنوية لجنوده، واستخدام هذا النصر كعنصر ضغط نفسي على الثائرين في باقي المدن السورية، ولعل حمص نظرًا لقربها الشديد من القصير ستكون أولى المدن التي تنعكس عليها هذه الآثار النفسية بين المدنيين والثائرين.

لم تكد تسقط مدينة القصير حتى بدء العامّة في حمص يتساءلون عن الخطوة القادمة من النظام، ولم يكن النقاش عن نية النظام التوجه لمدينة حمص من عدمه، بل النقاش دار على المنطقة الحمصية التي ستشهد توجه النظام إليها، هل هو حيّ الوعر، أم أحياء حمص القديمة المحاصرة؟ ويبدو أن النظام لن يترك هذا الأثر النفسي ليضيع من يده، فقام ببعث رسائل نصية إلى هواتف جميع سكان حمص يعلن فيها أنه مصمم على المتابعة في طرد المقاتلين التابعين للثورة السورية وأن القصير لم تكن إلا البداية، ودعا فيها السكان إلى التعاون معه في إعادة الأمان إلى الأحياء الحمصية. كما عاد النظام لتكثيف استخدام المدفعية المتوضعة بين أحياء حمص الموالية للنظام مستهدفة الأحياء التي يتواجد فيها مقاتلو الثورة السورية، وعاد تحليق الطيران فوق مدينة حمص، وعادت الأنباء التي تتحدث عن تعزيزات عسكرية قادمة إلى المدينة وتهدف لمحاصرة حي الوعر خلال فترة قريبة. أمّا آخر ما اكتسبه النظام على أرض حمص فهو السيطرة على حي وادي السايح الملاصق لكل من حيي الخالدية وجورة الشياح والمشرف على أحياء حمص القديمة. كل هذه التحركات من قبل النظام زادت الأثر النفسي بين سكان حمص، وبدأ نقاش مكثف بين المؤيدين لبقاء مقاتلي الثورة في حي الوعر والمؤيدين لإيجاد تسوية تكفل تجنيب حي الوعر المليء بآلاف الأسر الحمصية اللاجئة لهذا الحي مصير مأساوي لا أحد يعلم شكله.

الطرف الأول، المطالب ببقاء مقاتلي الثورة، يؤكد على وجوب بقاء مقاتلي الثورة لحماية المدنيين في حي الوعر، وعدم الركون لوعود كاذبة من النظام بعدم المساس بالمدنيين إن خرج منها مقاتلو الثورة، بينما يبدو السبب الحقيقي وراء هذا الرأي هو خشية قيادات الكتائب الثورية أن يؤدي الانسحاب من حي الوعر إلى ترك أحياء حمص القديمة وحيدة في مواجهة قوات النظام وحزب الله، وبالتالي فمن المهم ـ بنظرهم ـ بقاء حي الوعر ضمانة لعدم تسهيل الطريق أمام النظام للسيطرة على كامل مدينة حمص.

الطرف الآخر، المطالب بإيجاد تسوية بين الثوار والنظام، ينطلق من الحرص على تجنيب هذا الحي مأساة القتل والتهجير الجماعي إن قرر النظام محاصرته وبدء عمليات عسكرية ومواجهة بينه وبين مقاتلي الثورة المتواجدين داخل هذا الحي. وربما كان لانسحاب الثوار من القصير ومن باباعمرو من قبلها أثرٌ في الثقة بقدرة مقاتلي الثورة على الصمود في المناطق التي يسيطرون عليها، أي أن الحديث الذي يدور يكون بالشكل التالي: «يصرّ مقاتلي الثورة على البقاء، فيتهجر السكان تحت وطأة القصف، وبعد فترة ينسحب مقاتلي الثورة .. إذًا لا داعي لبقاء المقاتلين، والضروري إيجاد تسوية تجنبنا حدوث هذا الشي».

يبدو أن هذ الخلاف لن يكتب له نهاية ومآلٌ لاتفاق بين سكان حمص أنفسهم، وذلك اثرٌ طبيعي للحالة النفسية التي يشعر بها الحمصيون بقرب الخطر منهم ونية النظام التفرّد بحمص، بينما يرى الحمصيون بأنهم وحيدون في ساحة القتال بدون دعمٍ من المناطق السورية الأخرى، في مدينة تحظى بأطول فترة مواجهة عسكرية مستمرة مع النظام مقارنة مع باقِ المدن السورية.

إحياء روح العمل التطوعي في سراقب

إعادة تأهيل المجتمع في ظل غياب الكوادر الرسمية

العمل التطوعي في سراقب يشهد إقبالًا كبيرًا منذ بداية الثورة

شهد العمل التطوعي في مدينة سراقب إقبالًا كبيرًا منذ انطلاقة الثورة السورية، إذ توجد الآن فرق من المتطوعين في كافة مناحي الحياة كجهاز الإسعاف والإطفاء وتنظيف الشوارع وتجميلها. وبذلك كانت تجربة سراقب في العمل التطوعي من التجارب الرائدة التي تركت بصمتها في الحياة اليومية في المدينة.

ويقول إياس قعدوني وهو ناشط من مدينة سراقب أن التطوع شمل كافة مناحي الحياة اليومية في المدينة، إذ يتألف فريق الإسعاف وفريق الإطفاء وفريق «حيطان سراقب» كله من المتطوعين وكذلك فريق الإغاثة التابع للمجلس المحلي، التطوع نبع من الحاجة للمساعدة في أوقات القصف ولكنه تحول الآن إلى فعل وليس مجرد ردة فعل، ويتابع: «يقبلون على الحياة بحب كما يقبلون على الموت، بابتسامة يستقبلون الجميع». ومن السهولة في حال قرر أحدهم إطلاق حملة مدنية في سراقب أن يجد حوله الكثير من المتطوعين من كل الفئات، شباب ونساء وكبار السن، كل حسب طبيعة العمل، وهناك العديد من المشاريع النسائية الصغيرة تشرف على متابعتها وتنفيذها متطوعة شابة من سراقب.

أما ليث العبد الله وهو متطوع في جهاز الإسعاف فيقول: نشأت فكرة العمل التطوعي مع بداية الثورة ولكن تبلورت تمامًا مع اقتحام الجيش لسراقب منذ عام ونصف تقريبًا. التطوع هو دافع ذاتي والأمر الذي حرك هذا الشعور هو قلة الكوادر التي تعمل في مجال الإسعاف حصرًا وخصوصًا في بداية الثورة إذ هناك خوف عند الكثيرين من «أهل المهنة» لالتزامهم مع الدولة وتسلطها على من يعمل ضمن كوادرها ويخدم الثورة. بالنسبة لي، لم يكن للعمل التطوعي ترتيب واضح لدي ولكن بحكم إلمامي البسيط بمبادئ الإسعاف وتقربي من المشافي في المدينة بدأت المبادرة وتابعتها وسأستمر مادام هناك حاجة.

ويقول ليث أن فكرة التطوع كانت موجودة قبل الثورة ولكن لم تكن لتظهر، فمثلاً هناك مبادرات شبابية ضمن نطاق حي أو حارة لتنظيف شارع ما كما كانت هناك مبادرات لمساعدة عمال الكهرباء وقت الضغط العملي وخصوصًا في حالات الأعطال الكبيرة.

كما تشهد المدينة مؤخرًا حملة ترميم الشوارع حاول بعض الناشطين من خلالها نشر فكرة التطوع فقاموا بعمل إعلانات على الانترنت، بعد أن استوحى إياس الفكرة من طفلة صغيرة تردم حفرة في الطريق «من أجل سيارة الإسعاف» فكانت هناك إيجابية وخاصة من المدنيين الذين لم يترددوا بالتطوع حتى من الأطفال حيث قاموا بترميم جزء من طريق مشفى الشفاء. وكلما كانت سراقب بحاجة إلى دماء تجد العشرات من أبنائها يصطفون في طوابير التبرع بالدم.

وفي سراقب، الكل يعرف اللواء أيوب، أحد أيقونات التطوع في المدينة، وهو من أمن الطريق في الأيام العادية لحماية الطريق العام من السرقات، وهو مقاتل عند المعارك أما اليوم فهو سائق سيارة الإطفاء، يصفه أهالي سراقب بأنه «رجل بحجم الموقف والأزمة» فهو يمضي يومه يعمل لمدة تزيد عن 15 ساعة.

لم تقتصر فكرة العمل التطوعي على الكبار فقط، بل تم استثمار الأطفال للمشاركة بطرق محببة للطفل انطلقت من تشجيعهم على الرسم وتلقي رسوماتهم للمشاركة في مجلة «زيتون زيتونة» المخصصة للطفل إيمانًا من القائمين على المشروع بأن الطفل أحد أهم مكونات التغيير في الواقع الحالي.

وللعمل التطوعي تأثير على حياة المتطوعين الخاصة، حيث أكد ليث أنه يمضي معظم وقته مع فريق الإسعاف وخصوصًا في حالات الاشتباكات أو حالات القصف المتكررة يوميًا، ولأن أخي استشهد بقصف جوي، زاد خوف أهلي علي لأنني الابن الوحيد لهم الآن، فهم واقعون بين نارين، الخوف علي وعدم صدي عن رغبتي في عملي التطوعي وخطورته أحيانًا، إلا أن هذا العمل منحني قوة وإرادة أكبر للمزيد من العمل وتقديم ما أقدر عليه لأنه إنساني بالدرجة الاولى، وأنا منسجم معه تمامًا، كما أنني تمكنت من تطويع شباب آخرين وتدريبهم بطريقة معينة وتنظيمهم أثناء وصول الإسعافات إلى المشفى، بصراحة أكثر «أعشق هذا العمل» وأكد أن المتطوعين كثر ولكنهم بحاجة لتنظيم فقط.

«فوضى» امتحانات الحسكة

أعداد المتقدمين الكبيرة وقلة عدد المراكز حولت الامتحانات في الحسكة إلى فوضى

أمير الحسكاوي - الحسكة

«من طلب العلا سهر الليالي» إلا في الحسكة فالموضوع مختلف، إذ لا يحتاج الطالب المتقدم إلى امتحانات الشهادتين الإعدادية والثانوية إلى أن يجهد نفسه ويؤرق ليله بالسهر والتفكير وحل المسائل الرياضية المعقدة وحفظ الأبيات، كل ما عليه هو فقط أن يبادر إلى امتشاق قلمه والتوجه إلى مركز امتحاني في الحسكة أو القامشلي حصرًا.

وكتعبير عن وجود سلطة تأمر وتنهي في الحسكة، أصدرت وزارة التعليم في دمشق قرارًا بنقل امتحانات الشهادة الإعدادية والثانوية في الشدادي والهول وتل تمر ورأس العين وعامودا والدرباسية إلى الحسكة ومدن المالكية ورميلان والقحطانية والجودية وتل حميس واليعربية إلى القامشلي مما أثار موجات غضب واستنكار من قبل الطلبة وذويهم فخرجت في المناطق والنواحي كعامودا احتجاجات واعتصامات للطلبة احتجاجًا على القرار التعسفي بحقهم.

ويقول عمر، وهو طالب من المالكية، إن هذا القرار يأتي كـ «ردة فعل» يواجه بها النظام الثوار الذين يسيطرون على معظم المناطق و»يعاقبنا نحن الطلاب الذين لا ذنب لنا». ويضيف «إن القرار سبب لهم مشكلات وصعوبات واجهتهم أثناء فترة الامتحانات تتمثل في صعوبة الوصول من الأرياف والبلدات إلى المراكز الامتحانية وأجور النقل المرتفعة على قلة وسائلها والتي وصلت تكلفتها إلى 500 ل.س يوميًا كحد أدنى وصولًا إلى المضايقات الأمنية التي نتعرض لها نحن الشباب كوننا في مرحلة عمرية قريبة من سن الجيش حيث نعاني من مضايقات شديدة على الحواجز عدا عن منع الميكرو الخاص بنا من الوقوف في كراج القامشلي بقرار من حزب العمال ولا نعرف سبب المنع»

وفي تصريح لـخضر الخضر، رئيس دائرة الامتحانات في مديرية تربية الحسكة، حول أعداد المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي قال بأنها تصل إلى حوالي 39 ألف طالب وطالبة وأكثر من 40 ألف من المسجلين لتقديم امتحانات شهادة التعليم الأساسي، إضافة إلى ستة آلاف طالب وطالبة لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية المهنية والصناعية والفنون النسوية، في حين وصل العدد إلى 36 ألف طالب وطالبة من المتقدمين هذا العام لنيل شهادة التعليم الأساسي في الحسكة يضاف لهم الطلبة الوافدون من المحافظات الأخرى كدير الزور والرقة موزعين على 252 مركزًا بعض منها مراكز جامعية ومعاهد متوسطة.

وجعلت الأعداد الكبيرة للمتقدمين وقلة عدد المراكز إضافة إلى المشاكل التي ذكرت مسبقًا الأجواء العامة للامتحانات فريدة هذه المرة في الحسكة محولة إياها إلى «فوضى» كأقل وصف يمكن أن توصف به، وعند سؤال سامر، وهو مدرس في أحد الأرياف وتم تعيينه مراقبًا في أحد المراكز الامتحانية في حي النشوة، قال: «لا أعرف من أين أبدأ، من الطلبة الذين يتبادلون المصغرات أمام المركز أم من السيارات السوداء قرب المركز التي لا يظهر منها إلا لوحتها الأمنية أم من قاعة ابن المسؤول الفلاني أم عن زميلي الذي كان حازمًا فطرد لأنه لم يسمح للطلاب بالغش والتسيب داخل قاعته».

«هذا غيض من فيض»، البراشيم والمصغرات لم تعد وسائل فعالة مع انتشار زراعة السماعات الالكترونية المكلفة بالنسبة لبعض الطلبة الفقراء، هذه السماعات صغيرة الحجم والتي تكون متصلة بجهاز خلوي خارج المركز ينقل عبرها الإجابات الجاهزة بدقة تخلو من روح المعاناة الطلابية التي تعبر عن حالة الطالب الحقيقي، «لم ينجحوا بل سقطوا»، بهذا ختم سامر كلامه وهو يمسك بورقة امتحان يوم غد التي سربها عنصر أمن أطلق على نفسه اسم متعاون قال أنه يريد نشرها بالمجان لأنها سربت في البداية لبعض المكاتب التي أصبحت تتاجر بها بأسعار خيالية وقال أنه يريد مساعدة الطلاب «الغلابة» على حد تعبيره .

فيما قال أحد شهود العيان حول اقتحام مدرسة عكاظ للطالبات «أنه الحب في زمن البكالوريا» إذ اقتحمت مدرسة عكاظ بسيارة مركب عليها رشاش دوشكا وتحمل عدد من العناصر التابعين لحزب العمال في القامشلي أثناء قيام الطالبات بتقديم الامتحان وذلك لإعطاء الأجوبة لطالبة قال البعض أنها حبيبته مما سبب حالة رعب وخوف لدى الطالبات وخرجن يصرخن خارج مركز الامتحان.

في ظل هذه الأجواء يطالب مثقفون وناشطون من الحسكة بإلغاء نتائج الامتحانات أيًّا كانت بسبب ما سادها من فوضى وفساد واضح وجلي، الهدف منه هو تعميق الجهل في طبقات المجتمع السوري عمومًا ومجتمع الجزيرة السورية خصوصًا .

تسليح على الطريقة الإدلبية

مقاتلون يحاولون الاستفادة من مخلفات قوات الأسد في تصنيع الأسلحة

أبو إسحق الإدلبي - إدلب

«تسليح، معارضة، جيش حر، دعم، أسلحة غير فتاكة، أسلحة فتاكة...»، مصطلحات أغرقت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة نقلًا عن دبلوماسيين تحدثوا عن نيتهم تسليح الجيش الحر وطبعًا كالعادة، يتم «التسليح» عبر الفيسبوك وتويتر والشبكات الإخبارية ولا شيء على الأرض.

لذلك، كان لمقاتلي إدلب شأن آخر في هذا السياق حيث لم ينتظروا السلاح الخارجي ولا رأي السيناتورات ولا أرباب السياسة، فانطلقت فكرة صنع الأسلحة محليًا وتم تطبيقها في محافظة إدلب بشكل كبير رغم أن الأسلحة التي يتم تصنيعها محليًا لا ترقى بكل تأكيد لدرجة الأسلحة الثقيلة حاليًا، إلا أن كل شيء ممكن في المستقبل بحسب تعليقات القائمين على هذه الصناعة.

وتقوم على تنفيذ فكرة تصنيع السلاح ورش للصناعة تقيم في أماكن خاصة تحوي ما يسمى «بالمخرطة»، وهي آلة تتحكم بالمعدن وفق ما يريده الحرفي، ويتم التصنيع عبر مراحل عديدة تمر عبر هذه الآلة، وأهم ما يتم إنتاجه باستخدامها راجمات الصواريخ، إضافة لصواريخ متفاوتة المدى ومدافع الهاون وقذائف الهاون، إلى جانب أسلحة أخرى.

وبالطبع، لا تضاهي هذه الصناعات الأسلحة الروسية بحكم التقنية المستخدمة، إلا أنها تؤتي نتائج جيدة شهدت لها بذلك معارك واشتباكات كثيرة. وتسير صناعة السلاح بمنحيين، الأول هو تصنيع سلاح من بقايا سلاح، وفي هذا الاتجاه يتم استثمار بقايا الآليات والأسلحة المعطوبة التي كانت بحوزة جيش النظام ليصنع منها سلاحًا جديدًا، والمنحى الآخر هوصناعة سلاح من مواد أولية (خام) ولكل اتجاه طريقته في المعالجة والتصنيع.

ويقول أبوالفاروق لجريدة عنب بلدي وهوأحد العاملين في هذا المجال: «طال انتظارنا للسلاح الخارجي فأيقنا بأن سلاحنا لن يكون إلا من صنع أيدينا ولكن لأن هذا المجال جديد على الساحة السورية، فإن الإنتاج لا يرقى للسلاح المتقدم والمتطور ولكن ربما في المستقبل سنتمكن من تصنيع سلاح ثقيل فعال».

الجدير بالذكر أن هذه الصناعة الجديدة التي دخلت إلى ورش الحدادة والنجارة شقت طريقها عبر شبكة الانترنت، حيث أن كل ورشة صناعة سلاح لا بد لها من جهاز إنترنت يعتبر بمثابة المرجعية الصناعية عبر الدروس الكثيرة المنتشرة عبر الانترنت والتي تقدم دروس تعليمية لا يستهان بها، إلا أن وجود التقنية لا يعني بالضرورة توفر المواد الضرورية للتصنيع، وهذا يشكل تحديًا كبيرًا أمام هذه الصناعة المهمة وبالوقت نفسه يؤدي ذلك إلى إبطاء الحركة في إنتاج السلاح في هذا القطاع .

وتبقى كواليس هذه الصناعة لغزًا من ألغاز استمرار المقاتلين في العديد من الجبهات المشتعلة، إذ إن السلاح المرسل هذه الأيام لأيادي المقاتلين في أحسن الأحوال لا يكفي لمواجهة خمسة جنود بدبابتهم.

لماذا قرّرت أمريكا؟

معتز مراد

بعد اجتماعات ومشاورات مكثفة لشخصيات تضم رأس الهرم الأمريكي (الرئيس باراك أوباما-مستشارة الأمن القومي الجديدة سوزان رايس- وزير الدفاع تشاك هاجل وشخصيات ذات وزن كبير، أهمها السناتور الجمهوري جون ماكين)، وبسبب الحالة الحدّية التي وصلت إليها المنطقة؛ جاء إعلان البيت الأبيض تسليحَ الجيش الحر، بعد شهور طويلة من الانتظار والمطالبة الملحة من الشعب السوري ودول إقليمية.

قرار، أو إعلان، التسليح هذا ليس مفاجئًا في عالم السياسة، رغم التصريحات المتكررة (بسبب أو بدون سبب) على لسان الساسة الأمريكيين والأوروبيين ورئيس حلف الناتو بأن الحلف لا ينوي التدخل عسكريًا، ولا يوجد سوى الحل السياسي للأزمة السورية. فمثل هذا كان قد حدث في البوسنة خلال سنوات الحرب الأربعة. فمنذ اللحظة الأولى صرح المسؤولون الغربيون أنهم لن يساعدوا البوسنيين عسكريًا فيما إذا قرروا الحرب، وعليهم أن يتبعوا الطرق الدبلوماسية والسياسية لحل مشكلتهم. ولكن ما حدث أخيرًا أن الناتو تدخل وضرب مواقع الصرب ودفاعاتهم العسكرية، في خطوة لإجبار «سلوبودان ميلوزوفتش» زعيم الصرب في الجلوس على طاولة المفاوضات.

بالنسبة للموضوع السوري فلن يختلف الأمر كثيرًا، فالهدف الرئيسي من الإعلان الأمريكي، هو إرسال رسالة واضحة للنظام السوري وداعميه الروس والإيرانيين، أن لعبة شد الحبل قد انتهت، وعمليات التحايل المستمرة على الاتفاقيات قد ولّى زمنها، وسوف نبدأ صفحة جديدة في طريقة التعامل مع الأزمة السورية.

تناقلت الصحف والقنوات الإعلامية أن ساسة أمريكيين «كبار» كانوا قد ضغطوا كثيرًا للتدخل في صالح الثورة السورية، ولكنّ الرئيس بارك أوباما كان قد رسم سياسة مفادها أن أمريكا لن تدخل في حرب جديدة بعد أن قررت الانسحاب من أفغانستان في 2014م. وعلى الولايات المتحدة أن تركّز جهودها بشكل مباشر نحو الداخل الأمريكي. ولكن نسي أوباما أن هذا الموقف لن يُقبل من دولة عظمى. ومعلوم حجم المأساة التي وصلت إليها سوريا، وبدأت تكتوي بنيرانها الدول المجاورة، بسبب عدم التحرك الجدّي لإيقاف الدعم المتواصل والمفتوح لنظام الأسد من حلفائه، وموقف مخجل من حلفاء وأصدقاء الثورة.

وبالمقابل، وبعد هذا الإعلان الأمريكي بقبول تسليح الجيش الحر، فعلينا ألاّ نتوقع دعمًا عسكريًا مفتوحًا، أو سلاحًا ذا قدرة أكبر من مضاد درع أو مضاد طائرات وبكميات محدودة جدًا. فكثرة السلاح في يد الثوار لن يكون في صالح القوى الكبرى والإقليمية. ونظن أنّ ما سيحدث هو أن ينفّذ حلف الناتو عدة ضربات عسكرية لمواقع حساسة واستراتيجية للنظام، وربما منطقة حظر جوي جزئية. فالمطلوب هو إجبار الأسد على التنحي والجلوس إلى طاولة المفاوضات. المطلوب هو فرض التسوية والانتقال السياسي في سوريا. والخطوات الأخيرة والتي سوف يبدأ تنفيذها في الأيام القادمة، سوف تتكفل بإجبار النظام على الرضوخ ونجاح مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف، عبر البدء في تنفيذ خارطة طريق يتفق عليها الأطراف.

مفارقات!!

اسماعيل حيدر

أمريكا عدو الإسلام والمسلمين، وإيران عدو أمريكا وعدو الإسلام والمسلمين، الإسلام والمسلمين يعلنون الجهاد نصرة للإسلام والمسلمين في سوريا من مصر حليف إيران عدو الإسلام والمسلمين، وفي مصادفة نادرة للغاية أمريكا عدو الإسلام والمسلمين تقرر تسليح المسلمين في سوريا في وجه نظام الأسد عدو الإسلام والمسلمين الذين سبق أن أعلنوا الجهاد ضد أعداء الإسلام والمسلمين!!

ولكي أوضح وجهة نظري فإنني مؤيد بالتأكيد للتسليح الأمريكي للمعارضين السوريين لأن ذلك سيساعد في تخفيف الأزمة والتسريع بإنهائها أو التسريع بفرض حل تفاوضي يجبر الأسد على القبول به وإلا نال مصير القذافي، كما أنني مؤيد كذلك لحالة التعاطف والتضامن التي أبداها بيان علماء المسلمين، وإن كان توافد المجاهدين من كل دول العالم من الطرفين سيساهم في إشعال المنطقة كلها وإدخالها في حرب لا تنتهي لقرون، فالأولى هو إرسال المال والسلاح للسوريين وهم قادرون على إسقاط نظام الأسد، فالمشكلة في المال لا في الرجال.

ليست مصادفة على الإطلاق إعلان الجهاد وإعلان تسليح المعارضة في نفس اليوم، ليس بالضرورة كذلك الأمر أن يكون من وقع على إعلان الجهاد قد نسق مع أمريكا، بل على العكس تمامًا فمنهم من هو كاره لأمريكا بالتأكيد، ولكن ما هو مهم هو أن ندرك كيف يستغل السياسيون والقوى العالمية كل شيء لمصالحهم، حتى إن كان من أعدائهم (المفترضين).

الموقف المصري الرسمي ملفت للنظر كذلك، وفيه من المفارقات ما فيه، إعلان الجهاد جاء من مصر هذه المرة، مصر أعادت السفير السوري إلى القاهرة، افتتحت السفارة الإيرانية بعد ثلاثين عامًا من إغلاقها، حضرت اجتماع طهران لحل الازمة السورية والذي لم تحضره إلا خمس دول، صرحت على لسان رئيسها في روسيا أنها لا تقف مع أي طرف من طرفي (النزاع) في سوريا، وأنها تؤيد رؤية روسيا لحل (الأزمة) السورية!!

لا يمكن فهم هذا الاختلاف المفاجئ إلا في ضوء ما تشهده مصر من أزمات داخلية وتحضيرات متسارعة لمظاهرات في ثلاثين الشهر الجاري يقول عنها أصحابها أنها ستكون حاسمة بالنسبة لاستمرار الرئيس محمد مرسي في الحكم، هل يمكن إلا كاستعراض للتيار الإسلامي لقوته ومحاولة تنفيس للغضب الداخلي في صناعة انتصارات خارجية؟

بالتأكيد نحن مع هذا التغيير بالسياسة المصرية تجاه الثورة السورية، بل ونعتقد أن هذا الإجراء جاء متأخرًا بواقع سنتين عن كندا على سبيل المثال، ولكن ما يهمنا بالدرجة الأولى أن لا تكون الثورة السورية وعذابات الشعب السوري قضية للاستهلاك الداخلي في دولة أخرى.

كما يهمنا أن لا تكون بيانات الأمة الإسلامية وعلماؤها في سياق إرادة دولية جديدة تقودها أمريكا لحلحلة الوضع السوري.

أين الخطأ؟

أحمد الشامي

يتحدث البعض عن «غلطة» حزب الله و «الخطأ» التاريخي الذي وقع فيه الحزب، تمامًا كما يكثر الحديث عن رعونة وأخطاء الرئيس الوريث وعدم كفاءته، فهل أخطأ هؤلاء فعلًا؟ وهل كان في مقدور عصابة الأسد وزعران «نصر الله» أن يفعلوا غير ما فعلوه؟

تصور أن ما يحصل في سوريا هو نتيجة «أخطاء» قام بها أفراد يدل على قصر نظر فاضح وجهل بأبسط مبادئ السياسة والاجتماع. حين تصدر هذه التصريحات من قبل مثقفين و «مفكرين» فعلينا أن نشكك في مصداقية هؤلاء ودقة معلوماتهم وتبحرهم في الموضوع الذي يتطعون لمقاربته.

حين يكون التوصيف الأمثل لنظام الأسد هو أنه «عصابة» تستند إلى عصبية طائفية وتحتل البلد لصالح سادة خارجيين، يكون من العبث انتظار أن تقوم هذه العصابة بإصلاح ديمقراطي ينهي تسلطها، أو تقوم بتطوير البلد مما يؤدي لقطع دابر عملية النهب المنظم التي تديرها العصابة وزبانيتها.

من يتصور أن مافيا الأسد قادرة على القيام بحد أدنى من الإصلاحات وعلى ملاقاة الشعب السوري في منتصف الطريق لايدرك الطبيعة الحقيقية لهذا النظام. كذلك من يعتقد أن عصابة الأسد ستقبل يومًا بحل سياسي هو «مثقف» واهم ومنقطع عن الواقع.

عصابة الأسد تصرفت وستتصرف في كل مواجهة مع شعبها بنفس الطريقة «كعصابة»... لا خطاب يجدي مع الأسد سوى خطاب القوة المتفوقة، حينها فقط يستمع الأسد و «ينخ...» هذا هو أسلوب إسرائيل في التعامل معه وهو مايجب أن نفهمه مرة وإلى الأبد.

حزب «نصر الله» يختلف عن عصابة الأسد في كونه أحد الأذرع الضاربة للولي الفقيه. الحزب هو ميليشيا تقوم بالأعمال القذرة التي لا يريد الحرس الثوري التورط بها مباشرة. هكذا كانت الحال مع المارينز والفرنسيين في لبنان 1982، كذلك في المواجهة مع إسرائيل في لبنان والأمريكان في العراق وفي كل مكان تريد إيران نشر الفوضى فيه دون تحمل المسؤولية المباشرة عن أفعالها.

حزب «نصر الله» مثل عصابة الأسد لم يغلط ولم يتغير، نحن الذين تعامينا عن حقيقة هؤلاء منذ البداية، الخطأ هو في صمتنا وفي أملنا الساذج في أن يصبح الذئب حملًا.

حسام خشيني، أخصائي جراحة عظمية، ويحمل شهادة بورد عربي في الجراحة العظمية، ويبلغ من العمر 32 عامًا، كان أحد الأطباء المتطوعين في العمل الطبي منذ بداية الثورة، واستمر في عمله في مختلف النقاط الطبية التي تم إنشاؤها قبل تشكيل المجلس المحلي لمدينة داريا، والذي شغل فيه لا حقًا إدارة المكتب الطبي، بالإضافة إلى إدارته للمشفى الميداني.

عنب بلدي التي نشرت مجموعة تحقيقات وتقارير حول المشفى الميداني في داريا، التقت بالدكتور حسام مدير المشفى وكان لها معه حديث مطول قبل أيام نقتطف بعضًا منه في هذا التقرير.

أقسام المشفى

رغم ضعف الإمكانيات والحصار المطبق الذي يحول دون دخول المواد والتجهيزات إلى المدينة فإن المشفى الميداني في داريا جُهّز بشكل جيد من مخلفات المشفى الحكومي الوحيد في داريا والمشافي الخاصة الأخرى، وذلك قبل أن تقع في قبضة قوات الأسد خلال الحملة العسكرية الحالية. ويضم المشفى الحالي كما يقول حسام عدة أقسام: قسم إسعاف وقسم عناية وقسم أشعة ومخبر ودار استشفاء بسعة ٢١ سرير، كما أن هناك نقطة أخرى تابعة للمشفى فيها ١٧ سريرًا للمرضى الذين «تخرجوا وتعافوا ويحتاجون إلى نوع من الفندقة فقط»، بالإضافة إلى غرفتي عمليات مجهزتين تجهيزًا كاملًا، وعيادة سنية كاملة.

ويقول حسام، أن المشفى –إضافة إلى العمليات الإسعافية- قادر على إجراء العمليات الباردة والعمليات العظمية والعامة والأوعية، وحتى النسائية، وقد شهدت الفترة الأخيرة إجراء عمليات ولادة طبيعة وأخرى قيصرية.

من يتلقى العلاج في المشفى

يستقبل المشفى جميع الحالات التي تصله، سواءً كانت من جرحى القصف على المدينة من الثوار والمدنيين أو من مرضى الداخلية والقلبيين، كما يستقبل المشفى جرحى النظام ومؤيديه والذين يقعون في أسر الجيش الحر بداريا. ويذكر حسام أن المشفى استقبل حالتين أو أكثر من الأسرى الذين تعرضوا لإصابات أثناء المعارك، وقد تم علاجهم «كالآخرين تمامًا»، ويضيف: «من منظور إنساني فالعمل الطبي هو عمل إنساني حيادي»، وعن نوع العمليات التي يجريها المشفى يقول حسام أن أكثرها يكون «فتوحات البطن ومن ثم العمليات العظمية وبعدها عمليات الأوعية، والإصابات معظمها تكون بالرصاص أو بشظايا الصواريخ والقذائف».

الكادر الطبي، نقص وتخاذل

واحدة من أهم المشاكل التي عانى منها المشفى الميداني في بداية تأسيسه هي افتقاره لأطباء مختصين بالأوعية، وهو اختصاص «نادر أساسًا ولا يوجد عليه إقبال»، وهذا ما اضطر حسام للعمل به رغم أن اختصاصه في العظمية، وذلك بعد أن توقف الطبيب الوحيد الذي كان يأتي إلى المشفى عن تلبية نداءات المشفى، ويضيف حسام: «الحمد لله استطعنا تدارك الموضوع إلى حد ما، هناك بعض الحالات النازفة بشدة والتي نضطر لنقل الدم الكتلي لهم، وهو ما يسبب لديهم قصور كلوي حاد ويحتاجون إلى غسيل كلية وعندها لا نستطيع فعل شيء لعدم توافر التجهيزات لدينا، كنا نقوم بإرسالهم لبعض المشافي في دمشق ولكن بسبب الظروف الأمنية لم يعد هذا ممكنًا حتى لو توفي المريض أمام أعيننا، لا نرسله خارج المشفى الميداني نظرًا لخطورة اعتقاله على الطريق». لكن حسام الذي يعتبر أن «نسبة كبيرة من أطباء سوريا لم يعملوا في علاج المرضى في الثورة» يعذر زملاءه من الأطباء المتخاذلين ويعتبر أن «هذا الشيء لدواع أمنية ربما أو لظر و فهم الخاصة، ولكل منهم وضعه ا لخا ص » وفي نفس الوقت فإنه يعتب عليهم ويؤكد أنه «من المفروض من ناحية إنسانية أن يتحملوا مسؤولياتهم كونهم كانوا يعالجون الناس قبل الثورة، هذه حالة إنسانية لا علاقة لها بمعارضة أو تأييد ويجب تحمل المصاعب والتضحيات في سبيلها». ويؤكد حسام أنه وجه نداءات عديدة لزملائه، وتكلم بشكل مباشر مع بعضهم، لكن دون أن يجد منهم تجاوبًا، بينما آخرون وعدوه بالمجيء إلى المشفى لكنهم «لم يأتوا بعد»، ويتابع: «نظريًا معظمهم متعاطف مع الثورة بالدعاء، ولكنهم غير مستعدين للتضحية بصراحة».

لكن في ظل هذا النقص، كيف تم تدارك الأمر؟

يقول حسام: «معظم العاملين لدينا هم من المتطوعين، وبما أنهم تطوعوا في بداية الثورة فقد أصبحت لديهم خبرة كبيرة أكثر من الممرضين نتيجة طول الفترة والحالات الكثيرة التي تأتي يوميًا، وأصبحنا نوكل إليهم المهام ولكن تحت إشرافنا المباشر»، وعن اختصاصاتهم يضيف: «نسبة كبيرة منهم يدرسون في التجارة والاقتصاد، يعني مستوى وعي جيد، تبقى عليك كطبيب التوجيه والتعليم ... في الحقيقة أصبح لديهم خبرة جيدة جدًا»، لكن رغم ذلك يقر حسام بأن ثمة أخطاء تقع بسبب «ضعف الخبرة في بعض الاختصاصات، كأطباء العناية مثلًا أو أطباء العينية» وأنهم يضطرون أحيانًا للاتصال هاتفيًا بهم للتزود بالمعلومات حول بعض الحالات، «لكن ذلك لا يكفي بالتأكيد ولا يغني عن وجود هذه الاختصاصات في المشفى».

هل استخدم النظام السلاح الكيماوي في داريا؟

النفط، خزينة سوريا المستقبلية في مهب الريح

عنب بلدي

بعد نجاح الثوار في المنطقة الشرقية بالسيطرة على حقول النفط في شرقي البلاد بالكامل، ونجاحهم في تكريرها وتصديرها إلى بلدان مختلفة، تشير تقارير إلى قيام الثوار ببيع النفط والوقود إلى النظام السوري في مقابل تسهيلات يقدمها النظام للثوار لتصدير النفط عبر البحر إلى وجهات مختلفة.

فقد كشفت التقارير الصحفية الصادرة عن جريدة «الغارديان» البريطانية عن أن النظام السوري يضطر لدفع أكثر من 150 مليون ليرة (حوالي مليون دولار) شهريًا وذلك مقابل أن لا يقطع مقاتلو «جبهة النصرة» إمدادات النفط التي تصل عبر الأنابيب من الحقول الشرقية إلى كل من اللاذقية وبانياس.

ويقوم الثوار المتمركزون في مناطق الرقة ودير الزور بتكرير كميات من النفط الخام لاستخراج وقود التدفئة، إضافة إلى الديزل والبنزين المستخدمين في تشغيل السيارات، ومن ثم يقومون بتزويد العديد من المناطق في شمالي سوريا بها، فيما يقومون بتصدير كميات أخرى من الخام برًا الى تركيا.

وقال أبوالبراء، وهو قيادي في جبهة النصرة، في حديث لجريدة «الغارديان» عبر الهاتف من دير الزور: «أستطيع التأكيد الآن أن كافة حقول النفط السورية أصبحت في أيدي المقاتلين، هناك منشأة نفطية واحدة فقط في الحسكة تسيطر عليها مجموعة كردية، إضافة إلى حقلي نفط على الحدود مع العراق قام الجيش العراقي بتطويقهما ولا نعلم ما الذي يجري فيهما».

من جهة أخرى، كشفت جريدة «صنداي تلغراف» البريطانية أن جبهة النصرة نجحت في إدارة وإنتاج النفط وتكريره وبيعه بعد أن سيطرت على حقول النفط في شرقي سوريا، مشيرة الى أن حقول النفط القريبة من مدينة الرقة التي أصبحت تحت سيطرة جبهة النصرة بالكامل كانت تنتج في السابق 380 ألف برميل نفط يوميًا، فيما تمثل الرقة واحدة من ثلاث مناطق فقط في سوريا تضم كل الثروة النفطية للبلاد، وهي إضافة الى الرقة، الحسكة ودير الزور.

وأشارت «صنداي تلغراف» إلى واقع، إن صحّ، فهو بمثابة الكارثة على الثروة النفطية السورية، فقد نشرت الصحيفة البريطانية تقريرًا قالت فيه أن قوات المعارضة السورية تبيع برميل النفط بـ30 دولارًا فقط في الوقت الذي يتجاوز فيه سعر البرميل الواحد في الأسواق العالمية سعر 95 دولارًا.

ويعني ما سبق، أن ثروة سوريا النفطية، التي وصفها النائب الاقتصادي السابق في حكومة النظام عبد الله الدردري، بأنها ستكون المصدر الرئيس لتمويل الخزينة السورية في مرحلة إعادة الإعمار، تتعرّض، إن صحت التقارير والتسريبات السابقة، لحملات نهب منظمة، سيدفع السوريون لاحقًا ثمنها غاليًا، كما دفعوا هم أنفسهم، ثمن نهب النظام المنظم للثروة ذاتها حينما كانت في أوجها، خلال عقود الثمانينات والتسعينات.

الصرّافون يرفعون الدولار إلى الـ 170 والتجار يسارعون إلى رفع الأسعار

بات سعر صرف الدولار الشغل الشاغل للمواطن السوري في ظل الأزمة السياسة والاقتصادية التي تعيشها البلاد، حيث أضحى ارتفاعه ذريعًة لرفع أسعار السلع والمواد كافة، دون وجود أي رابطٍ منطقي لارتفاعها وبشكلٍ خاص تلك المواد التي تعتمد على الإنتاج المحلي.

ويسلم المواطن السوري بأن إرتفاع أسعار الدولار يؤثر بشكل منطقي على إرتفاع أسعار المواد المستوردة، كون هذه المواد يتم شراؤها بالدولار، لكنه يجد أنه من غير المنطقي إرتفاع أسعار المواد المحلية أو تلك التي تم شراؤها سابقًا.

فأصحاب المحال التجارية يرون بأنه من غير المقنع أن تجد للسلعة الواحدة سعرين في نفس المحل ولذلك يقومون برفع المواد التي تم شراؤها سابقًا تماشيًا مع الإرتفاع الحاصل.

أما المواطن السوري، الذي يكون الضحية دائمًا فبدا متذمرًا من مواصلة ارتفاع الدولار، والذي يدفع الأسعار إلى مجاراته صعودًا، والتي تتخلف عن مسايرته هبوطًا، فما «يتم رفعه لا ينخفض نهائيًا».

فالمواطن الذي أضنته الحرب الدائرة في البلاد لم يلاحظ أي انخفاض في سعر أي سلعة ارتفعت في الآونة الأخيرة رغم ما يقال عن انخفاضات طرأت على سعر الدولار عدة مرات، مما يؤثر سلبًا على القدرة الشرائية لليرة السورية، فأي سلعة تضاعف ثمنها مرتين على الأقل، مما زاد الضغط على القدرة المالية للمواطنين التي سبق أن تقلصت بدرجة كبيرة جراء الأحداث.

وسجل الأسبوع المنصرم ارتفاعات غير مسبوقة في سعر الصرف، إذ وصل سعر صرف الدولار إلى 170 ليرة في منتصف الأسبوع مما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في أسعار المواد والسلع المطروحة في السوق، وقد أرجعت الحكومة السورية هذا الارتفاع إلى سببين، حيث جاء على لسان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية « قدري جميل» أن السبب الكامن وراء الارتفاع الكبير لسعر صرف الدولار يعود إلى «شائعةٍ ظهرت في مدينة حلب عن أن الحكومة أرسلت طائرتي هيلوكوبتر نزلتا في ساحة سعد الله الجابري لسحب الأموال من مصرف حلب المركزي، وترافق ذلك مع توقف مفاجئ لكافة سيرفرات المصرف المركزي الموصولة مع البنوك وشركات الصرافة بحلب إضافة إلى العوامل الاقتصادية، فمنذ تسعة أشهر لم يدخل دولار إلى الدولة من صادرات النفط».

بينما أفاد تجار أن سبب ارتفاع الدولار هو قرار وزارة الاقتصاد بمنع الاستيراد من قبل القطاع الخاص وحصره بها، ثم معاودتها تخفيف القرار والسماح للتجار والمستوردين بالاستيراد شريطة ألا يتم تمويلهم من قبل المركزي، بل من أموال المصارف والأموال المجمدة بسبب العقوبات، كونها تستثني المواد الغذائية.

في حين يرى مراقبون أن «سياسة العرض والطلب هي المتحكمة في سعر صرف الدولار بالسوق السوداء، فطالما أن الإقبال على طلب الدولار يتزايد، فإن سعره سيستمر بالصعود، وسط انخفاض المعروض منه».

وأن «امتناع المركزي عن توفير الدولار أو عدم ضخه له في السوق عبر المصارف الخاصة وشركات الصيرفة المعتمدة يجعل المصدر الوحيد للدولار هم الصرافة غير النظامين، ما يؤدي إلى تحكم الأخيرين بسعره رفعًا وخفضًا».

جولة عنب بلدي في أسواق دمشق وريفها يوم 15 حزيران

المحروقات	
بنزين/ليتر	80 ليرة
مازوت/ليتر	25 ليرة
غاز/جرة	3000 ليرة
اللحوم	
عجل/كغ	750 ليرة
غنم/كغ	1100/1000
فروج/كغ	370 ليرة
الخضار	
بندورة/كغ	100 ليرة
بطاطا/كغ	65 ليرة
خيار/كغ	100 ليرة
مواد اساسية	
طحين/كغ	90 ليرة
سكر/كغ	100 ليرة
رز مغلف/كغ	150 ليرة
عملات ومعادن	
دولار	173/169
يورو	224/218
ذهب عيار21	6400

مبادرات لإحياء المجتمع المدني والتعايش المشترك

«بيت قامشلو» أنموذجًا

«سوريا للجميع دون تمييز، سوريا ملونة بجمال طيفها المزركش الغني بالحضارات والثقافات منذ فجر التاريخ»

واكبت الثورة السورية نشوء «ثورات» أخرى في المجتمع انطلقت من تعطش السوريين للتغيير وترسيخ مبادئ الديمقراطية ودعم الناشطين والمجتمع المدني، فكانت المنظمات والنشاطات التي تعنى بهذه المسائل والتي انتشرت في كافة أرجاء سوريا بمبادرات فردية أو جماعية أنتجت فيما بعد بدايات العمل المدني وروح العمل المجتمعي وكان «بيت قامشلو» إحدى تلك الأفكار التي انطلقت شرارتها بتاريخ 16 نيسان 2012 عندما فتح أبوابه «لكل السوريين».

ويقول حسام من «بيت قامشلو» أن للتجربة الشخصية إيقاعات خاصة في حياة الإنسان يحاول ضبطها لتدفعه نحو التجانس والتشابك من أجل صقل تلك التجربة وإسقاطها على الواقع العام ضمن ظروف معينة والمعاناة الشخصية في بلاد اللجوء. وبسبب تجاهل أغلب الفصائل السياسية والإغاثية دعم اللاجئين وخاصة النشطاء منهم، بادرت مجموعة من النشطاء المقيمين في الخارج بتجهيز دور سكن خاصة للنشطاء من أجل توفير البيئة المناسبة بغية تفعيل طاقات النشطاء في بلاد اللجوء، وتجهيز المستلزمات والأدوات الخاصة لبقائهم على اتصال دائم مع الثورة السورية تحت شعار «بيت قامشلو لكل السوريين» الذي افتتح أبوابه «لكافة المكونات السورية» بتاريخ 16 نسان 2012. كما قاموا لاحقًا بتفعيل مقر خاص بالفعاليات والنشاطات الأسبوعية، لتكون حاضنة للنشطاء والسياسيين في اللقاءات والحوارات، إلى جانب العديد من النشاطات المدنية والثقافية.

وتتركز نشاطات «بيت قامشلو» في مدينة أنطاكيا التركية التي يوجد فيها الآلاف من العائلات السورية ويتم توجيه الفعاليات للفئة المقيمة في المدينة، إلى جانب نزلاء وضيوف البيت عبر كادر من المتطوعين من ضمن مقيمي البيت من النشطاء، إلى جانب العديد من النشطاء المتطوعين من خارج البيت.

كما يهتم «بيت قامشلو» بشؤون المرأة لأنها جزء فاعل من شرائح المجتمع وذلك بإحياء المناسبات والندوات بشكل دوري عن القضايا المتعلقة بها وفتح المجال أمام الطاقات النسائية في تقديم وجهات نظرهن وتجاربهن المؤسساتية والمدنية عبر محاضرات وحوارات مفتوحة إلى جانب تشجيعهن معنويًا من خلال تقليدهن بأوسمة ودروع تكريمية. كذلك الطفل أخذ حيزًا جيدًا من الاهتمام عبر إعداد دورات تدريبية في اللغات والموسيقا إلى جانب ورش لتعليم الرسم كما يعمل الفريق على خلق البيئة السورية حولهم والحد من شعورهم بالشتات والغربة عبر جلسات تعارفية ترفيهية لعدم شعورهم بالعزلة والوحدة في بيئة يصعب عليهم الاحتكاك بها مباشرة من منطلق اللغة والثقافة. إلى جانب النشاطات والفعاليات الأسبوعية والدورية.

ويقوم «بيت قامشلو» بالتعاون مع باقي الأطر والمؤسسات بغية رفع وتيرة العمل وتبادل الخبرات من خلال تقديم وحضور دورات تدريبية في مجال الإعلام ومسائل المجتمع المدني، كما يقوم بتوزيع عدد من الإصدارات الإعلامية كـ «حنطة وياسمين سوريا ورؤيا» وذلك من خلال التشبيك مع المؤسسات والجمعيات التي تصدرها، ويتركز العمل في مدينة أنطاكيا التركية من خلال نشاطات ثقافية ومدنية وسياسية لجميع الشرائح هناك، كما يحتفظ بعلاقات مع العديد من المنظمات والجمعيات في الداخل السوري حيث تلقى إقبالًا من الناشطين.

ويعمل بيت قامشلو لخلق بيئة يتعامل ويتعايش فيها كل الطيف السوري على اختلاف انتماءاتهم الدينية والاثنية «بكل محبة ووئام» وإيجاد مظلة سورية بلون جميع أبنائها، الذين يسعى من خلالهم إلى تطوير نتاجه الثقافي والمدني وتعزيز ثقافة العيش المشترك ونبذ العنف والنعرات الطائفية، عبر العديد من الفعاليات على مدار الأسبوع، إلى جانب الاستفادة من خبرات من خارج المؤسسة من كُتاب ومثقفين ونشطاء وسياسيين في تقديم خبرتهم وتجاربهم ضمن فعاليات بيت قامشلو وتعمل مع باقي الفعاليات في بناء وطن يتسع للجميع، والبحث عن الثغرات أوالفجوات التي ربما تكون عائقًا أمام تقدم المجتمع السوري، والعمل على سدها ضمن نطاق عمل كل مؤسسة.

وشأنها شأن أية مؤسسة مدنية في سوريا، تعاني «بيت قامشلو» من ضعف الامكانات التقنية الملازمة للفعاليات والنشاطات والتي تعتبر جزءًا أساسيًا في نجاحها.

وبنظرة مستقبلية، يسعى بيت قامشلو لإيجاد جيل قادر على الولوج في الحياة اليومية بكل تفاصيلها وجوانبها السياسية والإعلامية والمدنية وفق متطلبات وميول النشطاء بعد إعداد المناخ المناسب لهم معنويًا ولوجستيًا من خلال اللجوء لكل الوسائل المدنية والسلمية والسياسية لإيصال بيارق الأمل في الثورة السورية إلى سوريا مدنية لكل السوريين وتعزيز فكرة المواطنة والشراكة لمختلف الأطراف من الفسيفساء السورية «في وطن بحجم بيت يعيش فيه العربي إلى جانب الكردي والآشوري، المسيحي إلى جانب المسلم والدرزي، إنها مظلة تنبذ النعرات الطائفية ولغة الإقصاء والتمييز بكل أشكاله.»

أفكار ميتة !

عتيق – حمص

لو أردنا اليوم أن نعيد معظم المشكلات والأزمات التي نمرّ بها على مختلف الأصعدة، السياسيّة، والأمنيّة، والاجتماعيّة، لوجدنا أن ما لا يقلّ ربّما عن سبعين بالمئة منها، مشاكل أخلاقيّة بشكل أو بآخر! هذا الكلام قد يفاجئ البعض، لكن لنفكّر قليلًا بالموضوع. فالمجازر الطائفيّة التي يقوم بها شبيحة النظام أليست مشكلة أخلاقيّة؟ المتخاصمان قد يقتتلا، لا مراء في ذلك (لو تحدّثنا من الزاوية العسكريّة البحتة)، لكن التنكيل بالجثث، وقتل الأطفال والنساء والأبرياء بشكل جماعيّ فظيع، لا يصدر إلا عن شخصٍ منعدم الأخلاق في جوّ تنعدم فيه تبعيّة الأعمال.

عدم تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصيّة لبعض الكتائب، مما يعوق العمل المشترك، والبذل المشترك (مما ينطبق أيضًا على بعض تيارات المعارضة السياسيّة) أليس مشكلة أخلاقيّة؟

تجّار الأزمة الذين يرفعون الأسعار بشكل جنونيّ أحيانًا، مستغلين الحاجة والندرة، أليست مشكلة أخلاقيّة، أشخاص همهم الوحيد منفعتهم الماديّة المباشرة.

كل ما نسمعه من النازحين عن المعاملة التي يتلقونها، كل أصناف التعذيب التي نسمعها من المعتقلين، أليست مشاكل أخلاقيّة؟

هذه المشكلة الأخلاقيّة التي نعاني بشكلٍ مباشر منها، تنمّ عن مشكلة تربويّة غير مباشرة، لأنّ الأخلاق مسؤولية التربية الاجتماعيّة (البيت، المدرسة، الإعلام، المسجد...)، فتربية جيدة يعني أخلاق جيدة بالضرورة، وتربية سيئة يعني أخلاق سيئة بالضرورة، وهذا يفتح علينا أسئلة من نوع أعمق، فهل للنظام يدّ في تعطيل العملية التربويّة أو تشويهها (باعتباره المستفيد من ظاهرة الشبيحة - الانعدام الأخلاقيّ)، وكيف عمل على ذلك؟

هذه المشكلة التربويّة غير المباشرة، تنمّ عن مشكلة فكريّة في جوهرها، وفي عمقها الغائر، فما هي التربية؟ هي عمليّة زرع أفكار في النفس البشريّة لتتجلى سلوكًا يوميًا معاشًا.

المشكلة التربويّة هي مشكلة الأفكار المزروعة إذًا، لأنّ الفكرة الفاعلة الصحيحة لابدّ لها أن تنعكس سلوكًا مباشرًا، فالهوّة بين الفكر والسلوك لا تنشأ في دائرة الأفكار الفعّالة، بل في دائرة الأفكار الميتة (الأخطاء والزلات والذنوب أمر إنسانيّ طبيعيّ، الحديث هنا عن «هوّة» وبون شاسع بين الأفكار والسلوك).

مشكلتنا الجوهريّة إذًا مشكلة أفكار غير قابلة للتطبيق، أفكار ميتة، أفكار لم تعد تحمل أي طاقة تغييريّة، المشكلة ليست في الناس، أنها لا تستطيع حمل الفكرة، المشكلة أن الفكرة لا تستطيع حمل الناس، ليست المشكلة في تطبيق الإسلام، المشكلة في فهم الإسلام.

عقيدة التوحيد مثلًا، ما انعكاسها كواقع اجتماعي معاش؟ حقيقة فإن الجواب المؤسف: لا شيء!

ما الذي قد يتغيّر في الواقع مع صلاة أو بدون صلاة؟ مع توحيد أو بدون توحيد؟ هذا ينمّ إذًا عن أنّ فهم الإسلام فهم ميّت معطّل لا يقدّم شيئًا (باعتبار الدين هو مصدر أساسيّ للأفكار في مجتمعنا).

الذي نحن بحاجة له اليوم العمل على توليد وخلق أفكار تغييريّة، تعيد للإسلام قوته التغييريّة، وتعيد للأفكار قدرتها على إحداث انقلاب جذري في التربية وبالتالي في الأخلاق.

التوحيد مثلًا يفهم على أنّه عقيدة تتعلق بالتصوّر تجاه الله فقط، لا أحد يتحدّث عن التوحيد باعتباره توحيدًا للإنسان أيضًا، توحيدًا للهدف، توحيدًا للجهود، توحيدًا للطاقات، التوحيد في واقعنا اليوم كمسلمين هو مجرّد مسألة رقميّة تقول بأن الإله واحد، في حين هناك عقائد تقول بأنّ الإله ثلاثة أو عشرة أو غير ذلك، مسألة رقم لا أكثر، في حين أنّ هذه العقيدة شكّلت في مرحلة من مراحل التاريخ «دينمو» حرّك العرب، كيف؟ هذا ما يجب أن نعمل عليه.

معظم ما نعاني منه اليوم يعود إلى الأخلاق، والأخلاق تأتي من التربية، والتربية تفضي إلى الأفكار، ومشكلة الأفكار أنها أفكار ميتة غير قادرة على تغيير شيء، لنمسك إذًا الخيط من أوله كما يقال، ولنتحرّك بالاتجاه الصحيح.

العنوسة

نحو ثورة اجتماعية شاملة

حنان – دوما

تكلّمت في مقال «النصف الغائب» الذي نشر في العدد (66) عن تغييب النساء لأنفسهنّ ثقافيًا كرمى للعريس المنتظر، ذاك الذي لن يرغب بها مثقّفة متعلّمة قادرة على النقاش، لكنّي لم أتكلّم عن النساء اللواتي أثبتن أنفسهنّ ثقافيًا وفكريًا، وكان لهنّ بصمات في المجتمع لا يخفى على الناظر أثرها وأهميتها، بعبارة أخرى، النساء اللواتي غامرن بفرصتهنّ بالزواج والأمومة، مقابل إثبات أنفسهنّ كإنسان، كسليلات لعائشة رضي الله عنها.

نعم، هي تغامر بفرصتها بالزواج، فرصتها التي تقلّ بتزايد عدد شهاداتها، وتقل مع كل مشروع رائد تشارك فيه وتبرع. فكثير من غير المتزوجات هنّ من المتعلّمات رغم كل المقومات الموجودة فيهنّ، هي تلتقي حتمًا بالكثير من الشبان المعجبين بعلمها وثقافتها وفكرها وتميّزها، لكن حدود الإعجاب هذه ستنتهي حتمًا حين يطلب من أمه أن تبحث له عن «بنت حلال».

سيتحدث البعض هنا عن ضرورة عدم الاهتمام بتعليم الفتيات، التزويج المبكّر، وتعدد الزوجات، كحلول تقليديّة لهذه المشكلة، لكن هذا النوع من العنوسة بالذات لن تصحّ معه هذه الحلول.

المرض الحقيقي باعتقادي هو أن أعراف الزواج في مجتمعنا، باتت بالية وبالية جدًا، لدرجة لا يجدي معها الإصلاح والترقيع، منظومة الزواج التقليدي غير قادرة على حلّ مشاكل المجتمع، بل الأمور في تفاقم مستمر.

ليست دعوة لترك القيم ومحاربة العفاف -حتى لا يترجم أحد كلامي على هذا النحو- ، بالتأكيد، لكنها دعوة للثورة على منظومة اجتماعية لم تستطع أن تحلّ مشاكل المجتمع الراهنة وتحافظ على روح قيمه الحقيقية، بل زادت من مشاكله ومن تفريط الشباب بقيمه واتجاهه نحو التفلّت، نحو أمور يستطيع بها أن يحلّ مشاكله -بنظره- دون تعقيدات المجتمع، فلما وجد المجتمع شبابه يتجه للانحلال، نهره ودعاه للزواج، الزواج المعقّد بعيد المنال، لندور في ذات الحلقة المفرغة مجددًا. هي دعوة للعودة لروح البساطة والتيسير والتعامل التلقائي بأمور الزواج، عودة لروح الدين في التعامل مع الزواج باختصار.

هناك نقطة أخرى يتحاشاها الكثيرون، مغفلة ومسكوت عنها، وهي تعبير المرأة عن حاجتها النفسية العاطفية الفكرية الجسدية، هل من الخطأ أن تعبّر الفتاة عن هذا بوضوح وفي وضح النهار بشكل لا يخدش حياءها، ولا يكبتها بالمقابل؟ هل هناك مشكلة في أن نوجد صيغة في المجتمع تساعدها لتحصل على ما تحتاجه وتريده «بالحلال»؟

أواجه يوميًا في عملي مشاكل من هذا النوع، يوميًا يا سادة، أواجه من تخجل أن تبوح لي بحقيقة ما تخفي، لكنّ أي تشجيع منّي لبوحها بمشكلتها لي لا يعني أن المجتمع سيتقبل هذا ولن يقول «عيب»! بل لا يعني أنه سيساهم من ثمّ في حلّها، أو السماح لي بذلك.

تعدد الزوجات لا أراه سيحل المشكلة هنا، لأنه سيعتمد ذات الأسس في الاختيار وذات المنظومة، وبالتالي لن يساهم في إنقاص نسبة العنوسة. المشكلة إذًا في منظومة زواج معقّدة تزيد من نسب العنوسة يوميًا، رغم أن الشاب والفتاة، المعنيّين الأساسيين في هذا الموضوع، لا رغبة لهما -ولا مصلحة لهما أساسًا- في هذا التعقيد الاجتماعي الحاصل. المشكلة في أسس الاختيار وطريقته، اختيار الشاب وأهله معًا، المتّجه دومًا نحو الأصغر، الأجمل، الأكثر مالًا، الأقل علمًا، لا على أسس من التوافق النفسي والفكري والروحي، ذاك الذي لو حصل سيجعل الزوجين في فردوس حقيقي دائم، بغض النظر عن أي رأي يخالفهما.

المشكلة في مجتمع لا يساوي بالثواب والعقاب، بالحاجة والميل البشري، بين الذكر والأنثى، الثنائية الأولى في هذا الكون.. المشكلة عند الفتاة التي ترفض خاطبًا إثر خاطب، أملًا بأن تحصّل ظروفًا مثالية كاملة في شخص واحد.

ولن يكون لكل هذه المشاكل حلول إلا بالوعي، وعينا كجيل شباب بمشاكلنا، وسعينا لحلّها وفق المعطيات التي أمامنا، سعينا للاختيار وفق الأسس التي ستضمن لنا السعادة الحقيقية لا الطلاق العاجل، حلول تناسب مشكلاتنا لا حلول صمّمت لأجيال ماضية، وما عادت تجدي اليوم شيئًا.

حقوق المعتقل السياسي وفق الشرعة الدولية

كاروان آرام
مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

إن ملف الاعتقال السياسي من أهم الملفات في أوقات النزاعات المسلحة لما يترتب عليها من خلط بين صاحب رأي يعتقل بسبب رأيه، وبين شخص دفعته عقيدته السياسية إلى حمل السلاح. كما إنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحقوق الإنسان كون الاحتجاز لأي سبب كان لا ينفي عن الفرد صفته الإنسانية، ولا يجوز انتزاع حقوق المعتقل منه تحت أية ذريعة، حيث أكد الإعلان العالمي لحقوق الانسان لعام 1948 والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 على إن الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون حماية هذا الحق ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً، وإن هذا الحق لا يمكن تعطيله حتى في حالات الطوارئ كما ورد في المادة 4/أ ومن هنا يمكننا أن نعرف المعتقل السياسي هو كل شخص تم توقيفه أو حجز حريته بدون قرار قضائي بسبب معارضته للسلطة الحاكمة، في الرأي أو المعتقد أو الانتماء السياسي أو تعاطفه مع معارضيها أو مساعدته لهم.

أصدرت المنظمات الدولية قرارات وتوصيات خاصة بحقوق السجناء بالاعتماد على مقررات مؤتمر الأمم المتحدة في جنيف حيث تم إقرار القواعد النموذجية لمعاملة السجناء، وهي عبارة عن مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص، الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن ومعاملتهم معاملة إنسانية والحفاظ على كرامتهم الإنسانية الأصيلة، والتمتع بالحقوق المتعارف عليها في المواثيق الدولية، كحق المعتقل في التظلّم مما يتعرض له في السجن من ممارسة غير قانونية من قبل السلطة، حيث لا يجوز أبدًا أن تستخدم أدوات تقييد الحرية كالأغلال والسلاسل والأصفاد وثياب التكبيل كوسائل للعقاب، كما يجب أن يعرف أسباب اعتقاله، وحق الإدلاء بالأقوال في أقرب وقت والدفاع عن نفسه والاستعانة بالمحامي، والحق في الحصول على المعلومات عن حقوقه والحق في تبليغ الأسرة بالمكان الذي تم نقله إليه، والحق في الاتصال وتوفير زيارة الأسرة، والحق في أن يكون قريبًا من الأسرة وفق القواعد النموذجية لمعاملة المسجونين، واحترام حقوقه دون تمييز.

كما يجب أن تتوفر للمعتقل جميع المتطلبات الصحية والطبية ووجبات طعام ذات قيمة غذائية كافية، مع الحرص على مراعاة الظروف المناخية، وخصوصًا من حيث حجم الهواء والمساحة الدنيا المخصصة للسجناء لتمكين كل سجين من تلبية احتياجاته الطبيعية وبصورة نظيفة ولائقة. ولكل سجين الحق في التمارين الرياضية في الهواء الطلق، ساعة على الأقل في كل يوم.

في السجون السورية التي تعج بآلاف المعتقلين على خلفية الثورة تنتفي أبسط الحقوق للمعتقلين كالحق في تبليغ الأسرة بمكان المعتقل، ومصير الآلاف منهم مجهول عدا عن التعذيب الممنهج والظروف الموغلة في لا إنسانيتها.

اعتقالات جديدة بحق أهالي داريا في مناطق مختلفة في دمشق وريفها

• اعتقل يوم السبت 8 تموز 2013 كل من أحمد البارودي، وأدهم الجزر، وعلي قدور من منطقة اللّوان الواقعة بين داريا وحي كفرسوسة الدمشقي.
• اعتقل في يوم الأحد 9 تموز محمود حميد معضماني من حاجز عين كرش بدمشق.
• اعتقل في يوم الثلاثاء 11 تموز سامر العتر من مبنى الهجرة والجوازات في دمشق.

بالأرقام..

إحصائيات داريا
تاريخ التحديث 2013/6/16

- **عدد الشهداء منذ بداية الثورة: 1608**
- **موثقون بالاسم**
- **200 غير موثقين بالاسم** (في مجزرة آب 2012)
- **عدد الشهداء منذ بداية الحملة الحالية على داريا: 826**
- **عدد الشهداء من النازحين من منطقة داريا منذ بداية الحملة: 56**
- **عدد الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب: 37**
- **عدد المعتقلين الحاليين: 1339**
- **عدد المعتقلين منذ بداية الحملة الأخيرة: 685**
- **عدد المعتقلين الحاليين مع المفرج عنهم منذ بداية الثورة: 3081**
- **عدد المفقودين: 134**
- **عدد المفقودين منذ بداية الحملة: 57**

عبد الوهاب رشيد الأمير

اختفى الشاب عبد الوهاب البالغ من العمر 21 عامًا، بينما هو عائد لبيته بتاريخ 13 حزيران 2012.
يدرس عبد الوهاب في معهد الهندسة الكهربائية والميكانيك.

بقي أهله لا يعرفون شيئًا عنه قرابة العشرة أشهر إلى أن تمت مشاهدته من قِبل أحد المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم في سجن باب توما التابع للمخابرات الجويّة وذلك بتاريخ 10 شباط 2013.

ماهر ماجد خشفة ومنير طه الحو

اعتقل الشابان ماهر ومنير بشكل تعسّفي من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية من أمام مسجد أنس بن مالك وسط مدينة داريا بتاريخ 14 حزيران 2012.
يبلغ ماهر من العمر 20 عامًا، ويعمل في ميكانيك السيارات وهو عازب.
ويبلغ مُنير من العمر 20 عامًا، ويعمل في ميكانيك السيارات وهو عازب أيضًا.

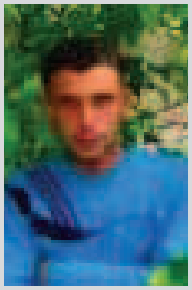

منير الحو

ماهر ماجد خشفة

شوهد الصديقان ماهر ومنير في سجن مطار المزة العسكري لعدّة مرات كانت الأخيرة بتاريخ 1 كانون الأول 2012، ومن ثم تم نقلهما إلى سجن عدرا المركزي دون الإفصاح عن مصيرهما.

واقع النزوح
واضطرابات التكيف عند الأطفال

هوشيار – قامشلو

في روتين الحياة العادية تقدر نسبة حدوث اضطرابات التكيف بـ 5-25 % من مجموع السكان، ونظرًا لأن أعراضه قد تتشابه مع اضطرابات أخرى فمن الوارد جدًا بأن يشخص بشكل خاطئ، وإذا كانت النسبة كما سبق في ظروف المجتمع العادية فما بالك بمتغيرات قاسية تحكم الواقع المعيشي للأطفال.

يعرف اضطراب التكيف بأنه مجموعة من متغيرات الحياة التي تطرأ على الفرد فتسبب له ضغوطًا وكربًا في أي مجال من مجالات حياته، كالطفل الذي تتغير عليه بيئة التعلم، أو اللغة المنطوقة والمخاطبة، أو البيئة القيمية ..الخ

ويعرف التكيف بأنه القدرة على تحقيق التوازن بين حاجاتنا الداخلية ومتغيرات المحيط، فطالما أن البيئة متحورة وغير ثابتة، ونحن غير قادرين فيها على تحقيق ما نحتاجه فإن الخلل والإضطراب سيكون سيد الموقف.

تبرز الأعراض بين التفكير والمشاعر والسلوك، فعلى صعيد طريقة التفكير والشعور يصبح الطفل حزينًا ويفقد الاستمتاع في الاشياء ويسيطر عليه العصبية وحدة الطباع والقلق، صعوبة في التركيز والنوم. وعلى صعيد السلوك والتصرفات يغلب التهور والصراع مع الآخرين، ويتجنب الاختلاط مع الاصدقاء، ومحاولات الهروب من التعلم يرافقه ضعف تحصيل وتخريب ممتلكات.

قد تستمر الأعراض لمدة ستة أشهر أو أقل، وتكون في هذه الحالة حادة، وتذهب الأعراض من تلقاء نفسها. أما اذا امتدت لأكثر من ستة أشهر فتكون الأعراض مزمنة وتسبب ضيقًا ممتدًا لمجريات حياة الفرد وتصبح الحاجة ماسة لتدخل اختصاصي لمنع تدهور الحالة والتخفيف من حدة أعراضها.

تزداد احتمالية تعرض الفرد لهذه الاضطرابات في حال كان هناك تفككًا أسريًا ووفيات، أو تنقلًا كثيرًا، وخاصة في المراحل المبكرة من الطفولة. كما وتزداد احتمالية تعرض الطفل لهذه الاضطرابات في حال ضيق الأوضاع المعيشية والمادية وبالطبع هذا شائع بكثرة في حالات الأزمات كالحروب والكوارث الطبيعية.

كما سردنا في أول المقال قد يختلط هذه الاضطراب مع غيره، وقد يأتي مرافقًا، كاضطراب التكيف المرافق للاكتئاب، واضطراب التكيف المرافق للقلق، واضطراب التكيف المرافق للصدمة النفسية واضطراب التكيف المرافق للاكتئاب والقلق ..الخ

ودائمًا سيدور في خلدنا سؤال .. لماذا بعض الناس دون سواهم يتعرضون لهذه الاضطرابات؟

لماذا زيد من الناس مر بظروف عمرُ وتعرض عمرُ للاضطراب بينما زيد لا !

هنا علينا أن نفهم قاعدة في الاضطرابات النفسية بشكل عام والتي تقسم العوامل المُمرضة إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية، ربما تحدثنا عنها في مقال سابق، وباختصار لكل إنسان بصمة وشيفرة نفسية (عوامل داخلية) نستطيع أن نسميها بالصلابة النفسية، والتي تتراكم وتُركب عبر تحالف المورثات والقدرات والصفات الشخصية، ومن ثم العوامل الخارجية، كقوة المثير (الظروف) وتشابكه وتكراره وتعقيده، ومدى مرور الانسان بصدمات نفسية سابقة، وكيف تخطاها؟ وهل يمتلك الانسان شبكة اجتماعية داعمة؟

اضطرابات التكيف ليس اضطرابًا غريبًا أو خطيرًا ، فهو كأي اضطراب آخر، بحاجة لبيئة آمنة يشعر الطفل فيها بالاستقرار، لذلك وجود بيئة تعليمية ومحيط مشابه لبيئة الطفل قبل التغير مهم جدًا.

وفي حالة المخيمات والنزوح من الضروري جدًا تأمين بيئة مشابهة قدر الامكان لبيئة الطفل السابقة، سواءً كان بالتشبيك مع أقران من نفس اللغة والمشرب الثقافي، ومن حيث المرحلة العمرية والفئة الاجتماعية أو بتهيئة وتعويد الطفل للاستفادة مما هو متوفر ضمن نسيجه الأسري.

في المحصلة يرى علماء النفس أن العوامل الآتية لها أكبر الأثر في إحداث التوافق بين الأفراد وبيئاتهم:

- إشباع الحاجات البيولوجية للفرد (منها الحاجة إلى الطعام والشراب والراحة)
- إشباع الحاجات الاجتماعية، ويطلق عليها البعض اجتماعية نفسية (ومن أهمها الحاجة إلى الحنان، الاستقرار، المعرفة ، الانتماء، الأمن، الحرية والنجاح.)

في عددها الثامن

تتناول طيارة ورق قيمة جديدة مع كل عدد جديد، فيستقي الطفل هذه القيمة بسلاسة ويسر وهو يستمتع بالألوان والأشكال فيحلق في عالم الخيال مع شخصيات محببة إلى قلبه.

العدد الثامن من مجلة طيارة ورق يعرض قيمة العلم والتعلم، باستخدام القصة والألعاب وتمارين التفريغ الانفعالي، بالإضافة إلى الأغاني والأشغال، فتفتتح هذا العدد قصة ليلى وأبجدية الربيع مع حرف الخاء لتتعلم أن المنفعة والفائدة هي المعيار الحقيقي لاختياراتنا.

ويتميز هذا العدد بعرض اختراع الطفل حسن «اليويو الحمصي». حسن من مدينة حمص اخترع طريقة لصناعة لعبة «اليويو» المشهورة لدى الأطفال من مواد أولية موجودة في بيئة الطفل.

و «زهرة» طفلة بعمر عشر سنوات تكتب عن تجربتها مع التهجير والإصرار على العودة إلى مقاعد الدراسة رغم الصعاب فتقول «..أستطيع الدفاع عن وطني وأملك سلاحًا لا يقهر وهو العلم الذي سأبني به وطني وأعمره».

ويتعلم الأطفال التفكير في حل المشكلات بطريقة القبعات الست، من خلال مثال واضح وبسيط يساهم في دعم الطريقة بلغة الطفل واهتماماته.

وفي منهج إدارك الذات وتعليم الطفل تسمية المشاعر، تقدم المجلة قصة قصيرة ثم تطلب من الأطفال أن يسموا المشاعر باستخدام الصورة.

طيارة ورق مجلة سورية نصف شهرية، للأطفال بين السابعة والرابعة عشرة، تصدر عن مجموعة الدعم النفسي وحماية الطفل بالتعاون مع جريدة عنب بلدي ومنظمة الحراك السلمي السوري.

قرآن من أجل الثّورة

خورشيد محمد - الحراك السّلمي السّوري

القتل والثّقب الأسود

اعتبار قتل المدنيين في المناطق المعادية وتشريدهم من النتائج الطبيعية للحرب وجريرة لصمتهم، هو الثقب الأسود والحلقة المفرغة والنار التي يحترق بها المؤيدون والمعارضون، فكل طرف يتخذ قتل الاخر لأبريائه مبررًا لقتل خونتهم.

الحل هو في إعلان تحريم قتل المدنيين وتجريم قاتليهم وأن نبدأ بأنفسنا قبل المطالبة بتجريم عدونا ولتكن القاعدة ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة،32)

اتباع الهوى وسماع العقل

ماذا كان شعورك وأنت تراقب أصدقاءك في مرحلة الدراسة الجامعية أو الثانوية وهم يقضون أوقات دراستهم في اللعب واللهو؟! كان قلبك يهفو إلى لهوهم وتشعر بالغبن للحظة ثم يخبرك عقلك بأن الأمر ما هو إلا صبر أيام قليلة ومن ثم تذوق طعم النجاح. بعدها حدث شيء غريب، بدأت تشعر بحلاوة الا جتهاد نفسه وتشفق على اللاعبين. الآن وأنت تنظر إلى الوراء بعد انتهاء الامتحان ونجاحك تشكر الله مئة مرة على أنك لم تتبع هواك وسمعت عقلك.

وبين اتباع الهوى وسماع العقل طيف واسع كذلك بين النجاح والفشل! هكذا الدنيا فاعتبر! ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (سورة التوبة، 102).

وللقصّة جانب آخر أيضًا، هل تذكر مادة رسبت فيها أو وظيفة خسرتها أو تفوقًا لم تحصله بسبب تهاون وتساهل وتكاسل وتفضيل للمتعة والشهوة والهوى على الصبر والجلد والاجتهاد. .تلك هي الدنيا فاحذر! ﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لا تَشْعُرُونَ * أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ * أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ * أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ * بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة الزّمر، 55-59).

هل تستعيدُ الثورة زمام المبادرة؟

معتز مراد

من الواضح أن الغرب يتخبّط في مصالحه، وأنّ الأزمة السورية ستطول إن لم نغيّر نحن «الشعب السوري» قواعد اللعبة. فقد أصبحت سوريا والثورة بالتالي، مرتعًا خصيبًا للقوى الخارجية. حيث بات الكل يتدخل ويريد تحقيق مصالحه خارج أرضه، وكل ذلك يتم على حساب دماء الشباب والأطفال والشيوخ والنساء السوريين.

عندما كانت هذه الثورة في شهورها الأولى، كانت نقيّةً قويّةً يطوف حولها العالم بأسره. لا يوجد فيها ولاءات خارجية، ولا مال سياسي، ولا رايات متعددة. الكل كان عنده مشروع واضح؛ هو سوريا حرةً كريمةً ديمقراطيةً لكل السوريين. لم يتكلم أحد عن تقسيم البلاد أو السيطرة على مقاليد الحكم أو عن محاصصة أو مشاريع سياسية خارج نطاق سوريا المستقبل. ولكن مع استمرار التدمير اليومي والممنهج للشعب والحياة بكل أشكالها من قبل النظام، وبدء ظهور السلاح كرد طبيعي وفطري في الدفاع عن النفس، بدأت التدخلات الخارجية وبدأت الثورة تفقد السيطرة وروح المبادرة، وطفت الأمراض السياسية والا جتماعية على السطح، مع بقاء طاقة وقدرة أسطورية للثورة على الاستمرار.

فيا أيها الشعب السوري العظيم، هل لك أن ترجع إلى الساحة كلاعب رئيسي يفرض مايريده على الآخرين وتأخذ بأسباب القوة من جديد؟ هل يمكن أن تتحرر من الوصاية الخارجية التي تكبّلتَ بها من حيث تدري أو لا تدري؟

هناك عدة أمور على الثورة أن تكون واعية لها حتى ترجع لها أسباب القوة؛ منها:

- ربط قرار المعارضة السياسية في الخارج بالثورة الداخلية وبمصالح الشعب السوري، وليس بالدول الراعية أو الداعمة، وفق آلية يجب العمل عليها.
- تشكيل غرف عمليات مشتركة لكتائب الجيش الحر في كل منطقة وربطها مع بعضها، بعد حالة التشرذم والتفرّق التي طبعت عمل سنتين كاملتين من عمل الجيش الحر.
- لا لتحكم المال السياسي في المصير والقرار، فمن أراد أن يدعمنا لأننا شعب يريد التحرر فأهلًا وسهلًا به، ومن أراد دعمنا ليحقق مشروعه من خلالنا فبعدًا له.
- كخطوة «واعية» تمنع تقسيم البلاد في المستقبل، فإن للدولة السورية علمٌ رفعته الثورة لأكثر من سنتين، فلنتوحد حوله كلّنا. فتعدد الرايات أساء لنا كثيرًا، وأظهر مدى الانقسام والفوضى الموجودين.
- هدف الثورة واضح وعلينا ألا نحيد عنه؛ فلن نسمح للإستبداد والظلم والقهر أن يعود ويحكمنا تحت أيّ مسمىً كان.

في معاني فوز الإصلاحي حسن روحاني

تختلف سياسة الإصلاحيين في إيران عن سياسة المحافظين، في كون الأولى منفتحة على العالم، تمتلك خطابًا معتدلًا يراعي مصالح إيران القومية ولا يستعدي الدول المجاورة. وسياسة داخلية منفتحة على الشباب وطموحاتهم في التغيير ومواكبة العصر. في خلاف واضح وجوهري مع سياسة المحافظين، التي لاتفتأ تصرّح بأنها ستلقي بإسرائيل في البحر، وأنها مستعدّة للتدخل في دول مجاورة في سبيل تحقيق مشروع إيديولوجي «سافر». أضف إلى عدم تلبيتها طموحات الشباب، الذي ينظر نحو المستقبل متجاوزًا بذلك بركات المرشد.

وفي خطوة فاجأت الكثيرين، مع أن إرهاصاتها قد بدأت منذ أيام، جاء فوز المرشح الإصلاحي «حسن روحاني» بغالبية عظمى من الأصوات، تعبيرًا عن حالة الرغبة الشديدة لدى الشعب الإيراني في التغيير.

شارك في العملية الانتخابية حوالي 35 مليون ناخب، وحصل روحاني على أكثر من 17 مليون صوتًا، متقدمًا بفارق كبير على أقرب منافسيه، حيث حصل محمد باقر قاليباف على حوالي 6 ملايين صوت.

أمور مهمة ساعدت روحاني على الفوز بهذه النسبة الكبيرة. فانسحاب المرشح الإصلاحي محمد رضا عارف لصالحه، ودعم آية الله هاشمي رفسنجاني (الشخصية الإصلاحية ذات الباع الكبير في إيران) والرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي (الذي كان له فضل كبير على تطور إيران وانفتاحها على العالم زمن رئاسته) كان لهذه الأمور أثرًا كبيرًا على نتيجة الانتخابات.

ولكنّ الإيرانيين ومنذ سنوات يَنشدون تغييرًا سياسيًا «داخليًا وخارجيًا»، وانفتاحًا اقتصاديًا على العالم بعد عقوبات أنهكتهم، وخطابًا مختلفًا عن خطاب المحافظين المتشدد، والذي يذهب بإيران نحو المجهول.

حاول الشعب الإيراني عام 2009م التعبير عن رفضه لفوز أحمدي نجاد لدورة رئاسية ثانية، واعتبر ذلك تزويرًا للنتائج. وحصلت في البلاد «الثورة الخضراء» كما سُميت حينها ولكنها لم تنجح. واليوم يعبّر الإيرانيون عن رغبتهم تلك من خلال صناديق الاقتراع.

ولكن هل سيُحدِث فوز روحاني فرقًا واضحًا في السياسة الإيرانية الداخلية والخارجية؟ وهل سيعود الانفتاح نحو العالم الغربي والأمريكي من جديد؟ وهل سيتغير مجرى المفاوضات في الملف النووي وموقف إيران من الأزمة السورية؟

العالم الغربي سيرحب بالرئيس الإيراني الجديد، فهو مفاوض سياسي ضليع (شيخ المفاوضين كما قيل) ومعروف من قبل الأوروبيين والأمريكيين باعتداله. ولكنّ المؤشرات تقول أنه وخلال حكم المحافظين لمدة ثماني سنوات في مؤسسة الرئاسة ومن ورائها المرشد، فقد حدث تضخم كبير في صلاحيات خامنئي والمؤسسة الدينية المتشددة. والصعوبات التي ستواجه الرئيس روحاني، فيما إذا أراد السير على نهج رفسنجاني وخاتمي كما صرح هو، نقول أن الصعوبات ستكون كبيرة جدًا، وموقفه لا يحسد عليه.

للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى بريد الجريدة الالكتروني: enabbaladi@gmail.com

تقنية

فتافيت تقنية

كيف تتعلمين العمل على أي برنامج

ما زلنا مع سلسلة تبسيط التقنيّة للفتيات، في هذا العدد سنتحدث حول واحدة من أهم المهارات التي يجب تنميتها عندما تريدين تعلّم العمل على أي تطبيق أو جهاز إلكتروني وهي استكشاف كل شيء دون أن تتوتري بخصوص النقر على الأزرار المختلفة والشعور بالتيه وضياع الوقت، هذه هي كلمة السر، طالما كان لديك الصبر والرغبة في الاستكشاف والنقر، ستتعلمين كل ما تحتاجينه بنفسك، وهذا كلام مجرّب وفعّال للغاية.

كثير من الناس الذين يعتبرون أنفسهم ليسوا ماهرين في التقنيّة، يخافون من العبث في البرامج، ويتملكهم قلقٌ حقيقيّ من أنهم قد يسبّبون مشاكل تقنيّة أو أعطالًا سيئة.

لكنّ الذي نريد إخبارك به في هذا العدد أنه لا يمكن على الإطلاق أن يؤدي أي نوع من أنواع الفوضى نتيجة الاستكشاف والعبث بأيّ برنامج إلى حالة لا يمكن الرجعة عنها، كلّ شيء يمكن أن يعود كما كان وبشكل سهل غالبًا، لأن الشركات تصمم منتجاتها وبرامجها على هذا الأساس.

نعم يمكن أن تؤدّي محاولات الاستكشاف والعبث إلى فقدان بعض الملفات، لكن هذا أمرٌ من السهل تجاوزه، ففي كلّ البرامج التي تتعاملين معها هناك الأمر «حفظ باسم» Save as وذلك تحت قائمة «ملف» File ، والذي يقوم بحفظ نسخة من الملف الأصليّ، لذلك إذا كنت مثلًا تودين استكشاف برنامج لتحرير الصور، فاحفظي نسخة من الملف الأصليّ بهذه الطريقة، وبذلك تملكين الحرية المطلقة في استكشاف خيارات البرنامج، والتطبيق على الصورة، وأن تبقى النسخة الأصليّة خارج نطاق العبث.

مجددًا لتتعلمي العمل على أي برنامج لا تنسي حقًا هذه النصيحة: اهتميّ باللعب معه. خذي وقتك كاملًا في استكشاف القوائم، والقوائم الفرعيّة، ولاحظي ما الذي تفعله الأوامر التي تندرج تحتها. انتبهي إلى أنّ أيّ أمر ضمن هذه القوائم ينتهي بثلاث نقاط (...) هذا يعني أنه سيفتح نافذة منبثقة لإدخال المزيد من التحديدات.

إضافةً إلى القوائم الموجودة في معظم البرامج هناك أشرطة الأدوات، وهي لوحات تحمل أزرارًا تنفّذ أشهر الأوامر الموجودة ضمن القوائم لتوفّر طريقًا سهلًا في الوصول إليها، لذلك إقضي وقتًا في استكشافها أيضًا، إقرأي عناوينها، ولاحظي أنّ معظم البرامج تقدّم معلومات إضافيّة حول الأزرار والأوامر بمجرّد وضع مؤشر الفأرة فوقها لبضع ثوانٍ، وهذه أيضًا طريقة مهمة في معرفة المزيد حول هذه الأوامر والأزرار.

كما ستجدين أن بعض أزرار لوحة المفاتيح تؤّمن تطبيقًا مباشرًا لبعض الأوامر، هذه الاختصارات تُكتب عادة بجانب تلك الأوامر ضمن القوائم، جربيّ مثلا الضغط على Alt + F4 غالبًا ما سيسبب ذلك إغلاق البرنامج، أو إظهار نافذة تسألك عمّا إذا كنت تريدين حفظ التغييرات.

مرة أخرى:

لا تخافي من التجريب، الكثير من البرامج تحتوي على أمرين: التراجع / الاستعادة Undo, Redo الذين يمكناك من العودة خطوة إلى الوراء أو خطوة إلى الأمام مجددًا، وبذلك إلغاء تنفيذ أي أمر.

أربع نصائح أخرى:

1) احرصي على استخدام نسخ عربيّة من نظام التشغيل والبرامج التي تعملين عليها، وفي حال لم تتوافر نسخة عربيّة، إبحثي على برنامج شبيه متوفر باللغة العربيّة، ودعي عنك خدعة تحسين اللغة الإنكليزيّة عن طريق استخدام برامج أجنبيّة، لأنّ إتقان البرامج أولى، وإذا كان تعلم الإنكليزية يهمّك فالأسلوب الأمثل لن يكون عن طريق قوائم البرامج بالتأكيد.

2) هناك برامج سهلّة التعلّم وهناك برامج أخرى معقّدة للغاية، احرصي على استخدام برامج بسيطة تحقّق لك غايتك، ولا تهتمي بما هو مشهور أو منتشر، البرنامج البسيط يوفّر الوقت، ويمكّنك من خصائصه بشكل أسرع، وهكذا شيئًا فشيئًا ستجدين أنك تمتلكين مهارة التعامل مع البرامج، لأن جميع التطبيقات تملك الكثير من الأشياء المشتركة، وسيكون بالإمكان لاحقًا تنزيل أي برنامج والتعامل معه بشكلٍ فوريّ.

3) هناك قوائم قياسيّة وأوامر تجدينها في معظم البرامج، قائمة «ملف» File مثلًا ستجدينها في كلّ البرامج التي ستتعاملين معها، وهي عادةً ما تضمّ أوامر مثل «إنشاء ملف جديد»، «فتح ملف موجود»، «حفظ نسخة ثانية من الملف»، «الطباعة»، و «الخروج».

هذه القائمة بأوامرها قياسيّة وموجودة في كلّ البرامج.

أيضًا هناك قائمة «التحرير» Edit التي نجد فيها أوامر قياسيّة مهمة في معظم البرامج، مثل «النسخ» الذي يعني إنشاء نسخة أخرى من البيانات المحددّة (صورة، نص، مقطع صوتيّ...)، «القص» والذي يمكننا من تحريك البيانات من محلّ إلى آخر، بالتكامل مع «اللصق»، وهناك أيضًا «التراجع» و «الإعادة» للتحرّك خطوة إلى الخلف أو إلى الأمام كما ذكرنا.

4) عادة ما يمكن التحكّم بأسلوب عمل البرنامج، وتغيير إعداداته الافتراضيّة عن طريق خيار ال Options أو Setting أو Preferences. (تختلف التسميات بين البرامج).

تصفّح هذه النافذة وخياراتها قد يجعلنا نكتشف أسلوبًا مريحًا أكثر في عرض البرنامج أو عمله.

خطوتان لتعلّم استخدام أيّ برنامج:

- لا تخافي من استكشاف البرنامج وتجريب كلّ ما فيه من تعليمات وأزرار.
- لا تنسي النصيحة الأولى.

عنب افرنجي

الكويت

تظاهر عدد من الكويتيين أمام السفارة اللبنانية في الكويت يوم الأربعاء 12 حزيران رفضًا لتدخل حزب الله في قتل السوريين وللمطالبة بطرد السفير اللبناني.

ماليزيا

خرج سوريون بمشاركة عدد من أهالي ماليزيا في مظاهرة في العاصمة كوالامبور يوم الخميس 13 حزيران لنصرة الشعب السوري وتنديدًا بمجازر النظام المرتكبة بحقه ورفضًا للتدخل الإيراني في سوريا.

الأردن

قام تجمع الطلبة السوريين في الأردن بافتتاح النادي الصيفي سنابل العودة(3) في عمّان وذلك يوم الأربعاء 12 حزيران ولغاية 8 تموز، وهو يهتم بالأطفال السوريين المهجرين في الأردن، وتضمن الافتتاح العديد من الأنشطة الترفيهية والتعليمية لزرع البسمة على وجوه الأطفال.

البرازيل

شارك اتحاد طلبة سوريا الأحرار في مظاهرة في مدينة ساوباولو البرازيلية يوم الأحد 9 حزيران، وتخلل المظاهرة معرضًا ووقفة تضامنية إجلالًا لأرواح الشهداء الجامعيين وشهداء الثورة السورية وتنديدًا بالمجازر المرتكبة بحق الشعب السوري.

مصر

أقيم في مسجد مسجد عمر بن العاص في القاهرة يوم الجمعة 14 حزيران، مهرجانًا لدعم الثورة السورية. وألقى الشيخ محمد العريفي خطبة عن سوريا حث فيها على نصرة الشعب السوري، وقال إن التاريخ لم يعرف من القتل والمجازر ما فعله النظام السوري، كما وجّه دعوة لعلماء المسلمين لنصره الشام. كما توجه العريفي إلى حكام الدول العربية بقوله: «السكاكين التي ذبحت بها رقاب أهل سوريا وأطفالها هي في الطريق إلى ذبح أطفالنا وتقطيع أجسادهم».

وكان العريفي قد شارك في اجتماع حضره عدد كبير من العلماء المسلمين وانتهى بإعلان «الجهاد في سوريا» وبعد الخطبة قام الحضور بتظاهرة داعمة للثورة السورية وهتفوا فيها للجهاد لنصرة السوريين.

وقد حضر الخطبة أعضاء من المجلس المحلّي لمدينة داريا لتغطية الحدث.

لبنان

نظمت أخوية صناع الأمل عصر يوم السبت 15 حزيران حفلًا ترفيهيًا في مخيم ليان للاجئين السوريين في بلدة مجدل عنجر في البقاع الغربي والقريبة من الحدود السورية-اللبنانية.

وتضمن الحفل الذي جمع أكثر من 50 طفلًا من المخيم ومن خارجه بعض النشاطات الترفيهية كالغناء واللعب شارك فيها الأطفال وبعض الأهالي المتواجدين في المخيم كما تم توزيع هدايا رمزية لأطفال المخيم.

وأخوية صناع الأمل هي مجموعة الشباب والشابات السوريين المستقلين بدأوا حديثًا بتنظيم نشاطات ترفيهية وتعليمية ضمن مخيمات اللاجئين

بيت الحكمة
أكثر من مكتبة...

افتتح فريق شبابي في الغوطة الشرقية في ريف دمشق في السادس من حزيران 2013 مكتبة عامة هي الأولى من نوعها في المنطقة منذ انطلاق الثورة السورية أطلقوا عليها اسم «بيت الحكمة».

وبيت الحكمة، هو مكتبة تضم مئات الكتب والمراجع في مختلف العلوم الكونية والدينية تم جمعها بواسطة مجموعة من الناشطين والمتطوعين من الكتب المستعملة والجديدة والتي تم التبرع بها أو إعارتها للمكتبة.

تخبرنا حنان، وهي واحدة من المشرفات على المكتبة، أن المشروع بدأ بكتاب واحد ليصل بعد 45 يومًا إلى ما يزيد عن 3000 كتاب منوّع ما بين علوم إسلامية وإنسانية وتاريخية وفكرية وتنموية ولغوية وطبية، بالإضافة لقسم مخصص للأطفال واليافعين، عمل على جمعها وتصنيفها وأرشفتها فريق من الشباب والشابات الجامعيين، المؤمنين بأهمية نشر العلم والثقافة بعيدًا عن أي توجّه مسبق..

يقول الأستاذ «أبو عبد الله» -وهو أحد مؤسسي بيت الحكمة- أنّ «فكرة المكتبة قائمة بأساسها على جمع الكتب من الأفراد على سبيل الإيداع في مكان واحد ليتمكّن الجميع من الوصول إليها والاستفادة منها بقراءتها والبحث فيها. مع توثيقها وحفظها لأصحابها بسجلّات ووثائق ليتمكّنوا من استرجاعها متى شاؤوا.»

قد تكون فكرة المكتبة مفاجئة، وقد يتساءل البعض: هل هذا أوان القراءة، وهل هناك من سيقبل عليها في ظل الأوضاع الأمنية الراهنة؟

تخبرنا الآنسة «خولة» -أحد أفراد فريق المكتبة- أنّه ما ثمّة وقت أفضل للقراءة من اليوم، «فانقطاع التيار الكهربائي منذ أشهر ثمانية عن الغوطة الشرقية، خلّف فراغًا كبيرًا لغياب التلفاز والانترنت وسواها، فكان لا بد من إيجاد بديل قادر على استيعاب الطاقات واستثمار الوقت الضائع. نشر «عادة القراءة» في المجتمع من بعد غياب، وعودة الكتاب ليكون قِبلة من بعد هجر، توسيع مدارك الشباب ليقرؤوا عن كل الافكار المنتشرة في الساحة فيتخيّروا منها ما شاؤوا عن بيّنة وعلم سابق، لأجل كل هذا كانت بيت الحكمة.»

ويبدو أن مشروع المكتبة حقق اهتمامًا ملحوظًا وحضورًا لافتًا، إذ بلغ متوسط عدد القراء الذين يزورون المكتبة يوميًا حدود الـ 130 قارئًا وقارئة، وهو ما اعتبرته حنان، «إقبالًا مفاجئًا وواسعًا»، لا سيما وسط بيئة يعيش أهلها الحرب ويعانون آثارها بشكل يومي.

تقول السيدة «رشا» وهي من الروّاد اليوميّين للمكتبة، والتي اصطحبت طفلها معها، أن المكتبة «أمّنت لها البيئة المناسبة لتستثمر وقتها بجو هادئ وثقافي، وهي تراها فرصة ذهبية لتعويد ابنها على القراءة والمطالعة من صغره.»

كما تخبرنا الآنسة «هند» وهي طالبة جامعية منقطعة عن الدراسة بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة، أنّ مشروعًا كبيت الحكمة كان ما تنتظره وتحتاجه بشدّة هي وغيرها من الطلاب المنقطعين لتعويض انقطاعهم عن جامعاتهم والاستفادة من الكتب الجامعية في المكتبة، لمذاكرة معلوماتهم والاستزادة ممّن سبقوهم في ذات التخصص.

قول القائمون على المكتبة أن المشروع مستقلّ فكريًا، لكنّه ما كان ليتمّ لولا رعاية مؤسسات تهتم بشؤون الثقافة والعلم، كمؤسسة رواد الهدى التعليمية التي كانت الحاضنة الأولى للفكرة، وجريدة عنب بلدي التي قدمت الدعم والرعاية للمشروع، كما كان لرعاية رابطة المهاجرين السوريين الأحرار دور أساسي لتصل المكتبة لما هي عليه اليوم.

«هي ربّما مصادفة جميلة أن تكون انطلاقة مشروع نهضوي كمكتبة بيت الحكمة، عقب ذكرى نكسة حزيران بيوم واحد.. أتراها لمحة قدرية، أنّه مهما طال الليل، فإن بعد كل نكسة، نهضة!» تختم حنان.

الإعلام السوري البديل

إصدارات حزيران ٢٠١٣ - الأسبوع الثاني

صحف ومجلات

سوريتنا- العدد التسعون- 9-6-2013

المسار الحر- العدد التاسع والثلاثون- 10-6-2013

حرية- العدد الأربعون- 10-6-2013

وكسجين- العدد الواحد والستون 9-6-2013

عنب بلدي- العدد الثامن والستون 9-6-2013

أحفاد خالد- العدد الخامس والستون 8-6-2013

البركة بالشباب- العدد الرابع عشر 11-6-2013

آبونا- العدد الثالث عشر- 1010-6-2013

جسر- العدد الثالث والعشرون 11-6-2013

البديل-العددالثاني والتسعون 9-6-2013

العهد - العدد الثامن 15-6-2013

14ياسمين سوريا-العدد الرابع-حزيران2013.png

مقتطفات حرة-العدد التاسع-حزيران2013.JPG

أطياف الحرية-العدد الحادي عشر 10-6-2013

الغربال-العدد الحادي عشر 15-6-2013

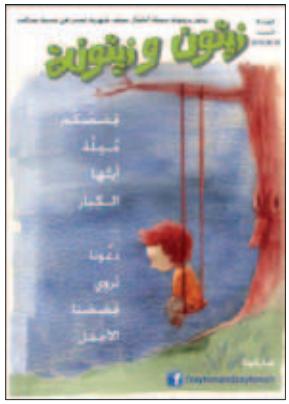

زيتون وزيتونة-العدد الثامن 15-6-2013

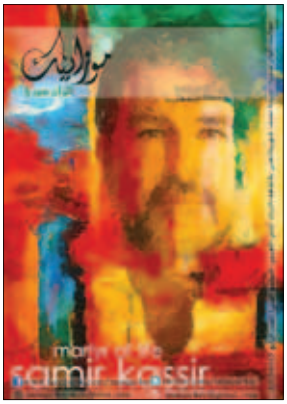

موزاييك - العدد الرابع 15-6-2013

قلم رصاص-العدد الخامس 15-6-2013

جريدتنا-العدد الثالث عشر 10-6-2013

رؤيا-العدد السادس 1-6-2013